

اتجاهات الشباب نحو مضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتنمية المهارات الاجتماعية لديهم

سوزان يوسف القليني، إيمان سيد علي، محمد عامر محمد عبد الباقي

ملخص:

برزت مواقع التواصل الاجتماعي بإمكاناتها الهائلة والجاذبة وقدراتها التأثيرية على الأفراد من مختلف الأعمار والثقافات ومستويات التعليم وبما تقدمه من مضامين تسهم في تكوين قاعدة معرفية وقيمة جديدة تدعم جهود التنمية البشرية وإكساب الشباب المعارف والمهارات الاجتماعية التي تمنحهم التكيف مع تغيرات وتطورات العصر، وفي ضوء ذلك تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في دراسة اتجاهات الشباب نحو مضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية المهارات الاجتماعية لديهم، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتستخدم منهج المسح الإعلامي بالعينة، وذلك لمسح عينة قوامها ٥٠٠ مفردة من الشباب المصري في المرحلة العمرية (١٨-٣٥) سنة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين لمضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي ("فيس بوك" - "يوتيوب") وبين درجاتهم على مقياس المهارات الاجتماعية، كما أثبتت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في كثافة تعرضهم لمضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لمتغير النوع والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، كما أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الشباب -عينة الدراسة- في كثافة تعرضهم لمضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للمستوى التعليمي، وأكدت على عدم فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب عينة الدراسة -على مقياس المهارات الاجتماعية- وفقاً للمستوى التعليمي، وجاءت الفروق وفقاً للمستوى الاجتماعي والاقتصادي ووفقاً لمتغير النوع لصالح الذكور.

الكلمات الدالة: الاتجاهات، مضامين التنمية البشرية، المهارات الاجتماعية، الاتصال والتواصل مع الآخرين، التعاون، العمل الجماعي، التعاطف، تحمل المسؤولية.

مقدمة:

ما إن ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي بإمكاناتها الهائلة والجاذبة - والتي لامست الطبيعة الاجتماعية لفطرة الإنسان التي خُلق عليها- حتى أصبحت المؤثر الرئيس في عمليات التفاعل الاجتماعي؛ نظراً لقدرتها التأثيرية والتفاعلية على الأفراد من مختلف الأعمار والثقافات ومستويات التعليم، حيث أتاحت منصات التواصل الاجتماعي عمليات التواصل الاجتماعي في واقع افتراضي، وساعدت صفحاتها في نشر الأفكار والمعلومات والخبرات وتبادلها عبر تلك الصفحات، فقد أصبحت تلك

المواقع تؤدي دورًا هامًا في تربية النشء، وفي التأثير في منظومة القيم والأخلاق التي تكون سلوك الفرد من خلال المضامين المقدمة على صفحات الشخصيات العامة وصفحات الهيئات والمنظمات الاجتماعية وصفحات التنمية البشرية.

تقوم تلك الصفحات ببث مضامين تنقل من خلالها الأفكار والخبرات الحياتية والقيم الأخلاقية والاجتماعية بهدف توسيع وتنمية القدرات التعليمية والإنسانية وزيادة الخبرات، وإتاحة المزيد من الخيارات المتوقعة للأفراد، والتي تُساهم في وصول الأفراد إلى مستوى حياتيٍّ لائق، عن طريق زيادة المهارات الحياتية والمؤهلات البشرية ومنها المهارات الاجتماعية والتي تتمثل في مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين، والتعاون والعمل الجماعي والتعاطف وتحمل المسؤولية.

وفي ضوء ما تقدمه مواقع التواصل الاجتماعي من مضامين تعمل على تنمية خبرات ومهارات وقدرات الأفراد، ظهرت الحاجة لدراسة اتجاهات الشباب نحو تلك المضامين وعلاقتها بتنمية المهارات الاجتماعية لديهم.

الدراسات السابقة:

قام الباحث بالاطلاع على التراث العلمي المرتبط بموضوع الدراسة من خلال مسح الدراسات العربية والأجنبية -على حد علم الباحث- بهدف استجلاء المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بموضوع الدراسة ومتغيراتها، وفيما يلي عرض لتلك الدراسات المحورين:

دراسة هدينا محمد النحاس (٢٠٢١)^(١) بعنوان " دور شبكات التواصل الاجتماعي في تفعيل قيم المشاركة التطوعية لدى الشباب الجامعي"، والتي سعت للتعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم قيم المشاركة التطوعية لدى الشباب الجامعي، واعتمدت في منهجها على منهج المسح الإعلامي بشقه الميداني لعينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب الجامعي.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن عملية التأثير عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي في إدراك أهمية المشاركة في الأنشطة التطوعية تتم عن طريق زيادة الوعي بهذه القضايا من خلال عرضها بالشكل المناسب يليها عن طريق فهم القضايا ثم عن طريق اختيار الأسلوب الرشيد لفهم القضايا المجتمعية، كما أكدت نتائج الدراسة على أن الصفحات الرسمية للمؤسسات الخيرية على شبكة التواصل الاجتماعي هي أهم الوسائل التي تستخدمها تلك المؤسسات في الإعلان عن أنشطتها.

وسعت دراسة رباب شاهين (٢٠٢٠)^(٢) بعنوان " أثر تعرض الشباب المصري لشبكات التواصل الإجتماعي على اتجاهاتهم نحو القضايا القومية" إلى رصد أثر تعرض الشباب المصري لشبكات التواصل الاجتماعي على اتجاهاتهم نحو القضايا القومية وتحليل محتوى شبكات التواصل الاجتماعي بشأن قضايا الدراسة، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي بشقيه التحليلي والميداني، وتم تصميم استمارة تحليل المضمون لتحليل الأخبار المقدمة عن قضايا الدراسة في صفحات الصحف على شبكة التواصل الاجتماعي "الفييس بوك" وذلك باستخدام الأسلوب الصناعي، وطبقت استمارة الاستبيان على عينة عمدية من الشباب المصري المستخدم لشبكات التواصل الاجتماعي قوامها (٤٠٠) مفردة من الذين تتراوح أعمارهم بين (١٨-٣٥).

واعتمدت الدراسة على نظرية المجال العام لرصد مدى قدرة تلك الشبكات على خلق مجال عام إلكتروني حول القضايا القومية محل الدراسة، وأكدت النتائج على قدرة مواقع التواصل الاجتماعي على خلق استعداد لدي مستخدميها على تبني اتجاهات ومواقف مختلفة تجاه مختلف القضايا القومية المطروحة على الساحة العربية، وخلق حالة من النقاش حول بعض القضايا السياسية والقومية المنشورة على هذه الشبكات بعيداً عن الرقابة الحكومية، واطاحة فرصة للشباب للتعبير عن آرائهم ومناقشة تلك القضايا وخلق وتشكيل مجال عام.

وهدفت دراسة مديحة حسين (٢٠٢٠)^(٣) بعنوان " دور وسائل التواصل الاجتماعي في تغيير مفهوم ثقافة العمل لدى الشباب". إلى الكشف عن دور مواقع

التواصل الاجتماعي في تغيير مفهوم ثقافة العمل لدى الشباب المصري، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة استمارة الاستبيان على عينة عشوائية مكونة من (٤٠٠) مفردة من الشباب.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن وسائل التواصل تسهم في الحصول على عدة مهارات واكتساب الخبرات كما انها تسهم في تداول تلك الخبرات، كما أكدت النتائج أن "الغيس بوك" جاء كأكثر مواقع التواصل الاجتماعي تأثيراً على مفهوم القيم والسلوكيات لدى المبحوثين، كما أشارت نتائج الدراسة أن الغالبية من عينة الدراسة يؤيدون الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي في معرفة معلومات عن مهارات جديدة في مجال العمل.

واستهدفت دراسة وفاء الشرقاوي وآخرون (٢٠١٩)^(٤) بعنوان "استخدام الوسائل التفاعلية بمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الشباب الجامعي" التعرف على العلاقة بين استخدام الوسائل التفاعلية بمواقع التواصل الاجتماعي وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الشباب الجامعي، ومعرفة مدى الاستفادة من استخدام الوسائل التفاعلية بمواقع التواصل الاجتماعي وتوظيفها في تنمية مهارات التفكير الناقد، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية الارتباطية؛ وفي إطاره استخدم الباحثين منهج المسح بشقه الميداني للحصول على البيانات؛ مستخدمين في ذلك أداتين هما استبيان استخدام الوسائل التفاعلية بمواقع التواصل الاجتماعي، واختبار كاليفورنيا لقياس مهارات التفكير الناقد، وطبق البحث الميداني على عينة قصديه من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي قوامها ٢٠٠ فرداً من طلاب التخصصات العملية والنظرية ومن الجامعات الحكومية والخاصة بواقع ١٠٠ فرداً لكل جامعة.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين درجات استخدام الوسائل التفاعلية بمواقع التواصل الاجتماعي ودرجات مهارات التفكير الناقد لدى الشباب الجامعي، كما أكدت على عدم وجود فروق دالة

إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة البحث على استبيان استخدام الوسائل التفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تبعًا لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع - البيئة الثقافية - نوع الجامعة)، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة البحث على اختبار مهارات التفكير الناقد تبعًا لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع - البيئة الثقافية - نوع الجامعة).

أما دراسة ريهان عمران (٢٠١٩) (٥) "استخدامات المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها باكتسابهم بعض مهارات التواصل" فقد استهدفت الدراسة التعرف على استخدامات المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها باكتسابهم بعض مهارات التواصل، واستخدمت منهج المسح الإعلامي بشقيه التحليلي والميداني، باستخدام أدوات تحليل المضمون لتحليل مضمون عينة عمدية من صفحات "الفييس بوك" (شخصية - عامة - مفتوحة وتحليل (١٠٠) مقطع فيديو من موقع "اليوتيوب"، وصحيفة الاستبيان على عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مبحوث من الطلبة بجامعة عين شمس وأكاديمية الشروق في المرحلة العمرية (١٨ سنة).

أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين كثافة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي وبين مدى اكتسابهم لمهارات التواصل، ووجود علاقة ذات دلالة احصائية بين دوافع استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي وبين الإشباع المتحققة لهم، كما أكدت على وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين معوقات استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي وبين مدى اكتسابهم لمهارات التواصل.

واستهدفت دراسة منال الشامي، هناء شيحة (٢٠١٧) (٦) بعنوان " أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي علي تنمية المهارات الاجتماعية لدي الشباب الجامعي" التعرف علي أثر استخدام الشباب الجامعي أفراد عينة البحث لمواقع التواصل الاجتماعي علي مستوي المهارات الاجتماعية لديهم بأبعادها (مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين - مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات - المهارات

الشخصية - مهارات إدارة الموارد المالية - مهارات إدارة الوقت)، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من ٤٠٠ طالب وطالبة من جامعة الطائف، تم اختيارهم بطريقة صدفية.

وتمثلت أهم نتائج الدراسة في وجود علاقة ارتباطية طردية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومحاور المهارات الاجتماعية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير العمر لصالح أفراد العينة الذين كانت أعمارهم من ٢٠ سنة فأكثر، كما وجدت فروق دالة إحصائية بين الشباب الجامعي أفراد عينة البحث في أبعاد المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية للاستبيان تبعاً لاختلاف الجنس لصالح الإناث.

وتوصلت دراسة **Gould, Meridith (2017)** ^(٧) بعنوان "التركيز على

التعلم الاجتماعي والعاطفي والإدراكي في تعليم المهارات الاجتماعية " إلى أن برامج تعليم المهارات الاجتماعية غالباً ما تركز على الصحة والعنف والنتائج الاقتصادية، هذه النتائج مهمة لقياسها لكن برامج تعليم المهارات الاجتماعية النموذجية لا تشمل نتائج التعلم التي تركز على التحصيل الأكاديمي ونتائج التعلم وبيئة التعلم، يجب أن يتم تصميم برنامج للتعليم الاجتماعي والعاطفي من خلال حقل التعليم وقياسها بقصد فهم كفاءات تعلم الطلاب في التنمية الاجتماعية والعاطفية والإدراكية.

حيث أن التعلم الاجتماعي والعاطفي يساعد الأطفال على تطوير المهارات والمواقف والسلوكيات اللازمة لتعزيز العلاقات الصحية مع الأقران، وإدارة الصراع مع الآخرين، والتعبير عن الاهتمام، والعمل بفعالية مع الزملاء والمدرسين، وتشمل الأمثلة الشائعة التعاطف، الاحترام، التعاون، إدارة المشاعر، التفكير النقدي، ضبط النفس، تحديد الأهداف، حل المشكلات، وغيرها، وقد أدت تدخلات برنامج التعليم الاجتماعي والعاطفي والإدراكي إلى المناخ الداعم والنتائج الأكاديمية الإيجابية والحد من السلوكيات السلبية بين الطلاب، يتم تحقيق ذلك من خلال بناء المهارات الشخصية

اللازمة لإدارة المشاعر وبناء علاقات صحية، ويساهم في النجاح الأكاديمي في المدرسة.

وهدفنا دراسة سارة جمال (٢٠١٦)^(٨) بعنوان "استخدامات المراهقين للمواقع الإلكترونية الخاصة بالتنمية البشرية والإشباع المتحققة منها" إلى تحديد حجم ودوافع استخدامات المراهقين للمواقع الإلكترونية الخاصة بالتنمية البشرية والفوائد التي تعود عليهم نتيجة هذا الاستخدام، واستخدمنا الدراسة منهج المسح بالعينة، وأجريت على عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مفردة من طلاب نهاية المرحلة الثانوية والصف الأول الجامعي في محافظتي القاهرة والجيزة خلال شهر ديسمبر ٢٠١٥م.

وتوصلنا الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها استخدام معظم أفراد العينة للمواقع الإلكترونية الخاصة بالتنمية البشرية، كما توصلنا إلى أن الحصول على معلومات تفيدني قد جاء في مقدمة الدوافع النفعية لاستخدام مواقع التنمية البشرية، وكان اكتساب مهارات تنمية الشخصية في مقدمة الإشباع التوجيهية التي تعود على المراهقين نتيجة استخدام المواقع الخاصة بالتنمية البشرية، كما أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين دوافع استخدام المراهقين للمواقع الإلكترونية الخاصة بالتنمية البشرية والإشباع المتحققة للمراهقين نتيجة التعرض لهذه المواقع.

وسعدنا دراسة (2012) marina vastly^(٩) بعنوان "استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي ودورها في إمدادهم بالمعلومات" التعرف على استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي، ومدى ثراء هذه المواقع في إمداد الشباب بالمعلومات، واستخدمنا الدراسة منهج المسح الإعلامي، واعتمدنا على أداة المقابلة الشخصية، وطبقت على عينة قوامها (١٤) مفردة.

وتوصلنا الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي توفر العديد من مزايا الاتصال الشخصي مثل الاتصال السهل والمجاني والخصوصية في الاتصال وإمكانية التعبير الذاتي عن الذات، وأن أسباب استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي

تمثلت في الحصول على المعلومات، والاتصال الشخصي مع الأهل والأصدقاء، والاستفادة من تجارب الآخرين.

وهدفت دراسة (Dede, Tisone., Judith, Goodell (2012) (١٠)

بعنوان " العلاقة بين التنمية البشرية ووسائل التواصل الاجتماعي: دور مستشارو الأسرة في المدرسة" إلى استكشاف العلاقة بين تطور الأطفال والمراهقين ووسائل الإعلام الاجتماعية، ودراسة تأثير وسائل الإعلام الاجتماعية على أنماط السلوك للشباب، وتهتم الدراسة أكثر بالطريقة التي يتم بها استخدام التكنولوجيا ووسائل الإعلام الاجتماعية لا بوسائل الإعلام الاجتماعية نفسها.

أكدت الدراسة أن وسائل الإعلام والتكنولوجيا الاجتماعية لها تأثير كبير على الاتصال والتواصل والعلاقة بين الأطفال والشباب والبالغين، في الواقع أصبح كل سياق الحياة بين الأشخاص يتأثر الآن بشكل كبير بوسائل التواصل الاجتماعي، وهذا التغيير الاجتماعي الكبير يجلب معه كل من المخاطر والفرص.

واستهدفت دراسة محمد غريب (٢٠١١) (١١) بعنوان " الاتصال عبر الإنترنت

وتأثيره في إكساب المهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعات" التعرف على معدل استخدام الطلاب لشبكة الإنترنت وللوقوف على نوعية الخدمات التي يحصل عليها طلاب الجامعات من شبكة الإنترنت، وتفسير العلاقة بين استخدام طلاب الجامعات للإنترنت وبعض المهارات الاجتماعية، واعتمدت هذه الدراسة في بنائها النظري على نظرية التعلم بالملاحظة، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت هذه الدراسة منهج المسح، وشملت عينة الدراسة طلاب كل من جامعتي الزقازيق والسادس من أكتوبر.

أثبتت نتائج الدراسة ارتفاع متوسط الشعور بالسعادة في أي عمل جماعي كإحدى استجابات عينة الدراسة لمقياس مهارة التعاون المكتسبة عبر الإنترنت تلاها القدرة على المشاركة في المواقف التي تحث على التعاون ثم مساعدة الأصدقاء في إنجاز الأعمال والمسؤوليات.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن رصد المؤشرات التالية:

- أظهرت نتائج الدراسات السابقة أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يوفر مساحة من الحرية للجمهور من حيث التعبير عن الرأي بحرية وتبني الأفكار واعتناق معتقدات جديدة.
- أثبتت الدراسات غلبة الطابع الإيجابي على الآثار النفسية والاجتماعية المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أنها تزيد من القدرة على المشاركة الإيجابية واتخاذ القرار، وتحقيق الذات، وتبادل المعلومات والأفكار والخبرات المختلفة في الحياة؛ مما يساعد في الاستفادة من خبرات الآخرين والتكيف مع المشكلات الشخصية في الواقع الحقيقي.
- اتفقت الدراسات على أن الجمهور يري أن "الفيس بوك" ينمي المعرفة والثقافة بما يؤكد الاستفادة المعرفية والثقافية من موقع "الفيس بوك"، بالإضافة إلى أنه يعد مرحلة من مراحل التطور الاتصالي، ويساهم بشكل كبير في التواصل مع الآخرين واكتساب المهارات والمعارف والتقنيات العلمية.
- أن الإعلام الجديد له دور كبير في إعادة إنتاج التنشئة الاجتماعية للشباب بشكل عام وله دور كبير في إكساب الأفراد قيم إيجابية ومساعدتهم في إدراك وصياغة تفضيلاتهم الشخصية، وإدارة الوقت لديهم.

مشكلة الدراسة:

نابع الإحساس بمشكلة الدراسة انطلاقاً من أن الشباب -في العصر الراهن وفي ظل التغيرات والتطورات التي يشهدها العالم- في حاجة ماسة إلى مجموعة من المهارات التي تمكنه من التعايش والتكيف مع التغيير المستمر ومواجهة المشكلات الاجتماعية بطريقة أكثر إيجابية مُعتمداً على نفسه وتحمل المسؤوليات الشخصية والمجتمعية.

وفي الوقت الذي تواجه في المؤسسات التعليمية النظامية صعوبات في إكساب النشء المهارات الاجتماعية اللازمة والضرورية لمسايرة تغيرات ومواجهة تحديات هذا العصر، برزت مواقع التواصل الاجتماعي بإمكاناتها الهائلة والجذابة وقدراتها التأثيرية على الأفراد من مختلف الأعمار والثقافات ومستويات التعليم وبما تقدمه من مضامين تسهم في تكوين قاعدة معرفية وقيمية جديدة تدعم جهود التنمية البشرية وإكساب الشباب المعارف والمهارات الاجتماعية التي تمنحهم التكيف مع تغيرات وتطورات العصر.

وفي ضوء ذلك تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في دراسة اتجاهات الشباب نحو مضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية المهارات الاجتماعية لديهم.

أهمية الدراسة:

لم تتل دراسة مضامين التنمية البشرية - في وسائل الإعلام بشكل عام ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص-القدر الكافي والتحليل العلمي المتعمق بما يتناسب مع انتشارها، ومع ما يمكن أن تقوم به من مهام ووظائف في تقديم إعلام مؤثر وهادف يهتم برفع قدرات الفرد وتطوير مهاراته في جميع المجالات، حيث وجدت تلك المضامين طريقها في وسائل التواصل الاجتماعي وحققت قدر مرتفع من الانتشار والتأثير ومعدلات المشاهدة، وبناءً على ما سبق فإن الدراسة تكتسب أهميتها من:

- أهمية دراسة مضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي بوصفها ظاهرة جديدة حظت بالاهتمام الجماهيري، كما أنها وتمثل نمطاً جديداً يتخذ اتجاهًا متصاعداً من حيث كم الإنتاج والتأثير ومعدلات المشاهدة خاصة من جانب الشباب.
- أهمية دراسة تأثير تعرض الشباب لتلك النوعية من المضامين على اكتسابهم للخبرات والقيم والمهارات الاجتماعية.

- يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في توجيه مثل هذه النوعية من المضامين نحو القضاء على العادات والسلوكيات السلبية في المجتمع من خلال تناولها وعرض طرق حلها وكيفية القضاء عليها.
- على المستوى الأكاديمي، يمكن أن تضيف الدراسة الحالية رصيذاً معرفياً حول المواقع الاجتماعية، وطبيعة استخداماتها من جانب الشباب المصري والأدوار التي تقوم بها في حياتهم والتأثيرات التي تحملها على الشباب المصري.

أهداف الدراسة:

- تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس هو " التعرف على اتجاهات الشباب نحو مضامين التنمية البشرية المقدمة على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتنمية المهارات الاجتماعية لديهم، وينبثق من هذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية والتي تسهم الدراسة في تحقيقها وتتمثل في الآتي:
- التعرف على معدلات تعرض الشباب لمضامين التنمية البشرية المقدمة على مواقع التواصل الاجتماعي، ومدى اهتمامهم ومتابعتهم لها، وتفاعلهم معها.
 - التعرف على أسباب متابعة الشباب لمضامين التنمية البشرية المقدمة على مواقع التواصل الاجتماعي
 - التعرف على اتجاهات الشباب نحو مضامين التنمية البشرية المقدمة على مواقع التواصل الاجتماعي.
 - تحديد معدل تأثيرات تعرض الشباب لمضامين التنمية البشرية بمواقع التواصل الاجتماعي على معارف وسلوكيات الشباب بمكوناتها (المعرفية - الوجدانية - السلوكية).

- التعرف على نوع واتجاه العلاقة بين اتجاهات الشباب نحو مضامين التنمية البشرية المقدمة على مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى كفاءة المهارات الاجتماعية لديهم.

تساؤلات الدراسة:

- ما معدل مشاهدة الشباب لمضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل ؟
- ما مستوى ثقة الشباب في مضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل ؟
- ما دوافع مشاهدة الشباب لمضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل ؟
- ما اتجاهات الشباب نحو مضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل ؟
- ما التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن تعرض الشباب لمضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي؟

متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: يتمثل في التعرض لمضامين التنمية البشرية المقدمة على مواقع التواصل الاجتماعي ("فيس بوك" - "يوتيوب").
- المتغيرات الوسيطة: يتمثل في المتغيرات الديموغرافية للشباب محل الدراسة متمثلة في (النوع - المستوى التعليمي - المستوى الاقتصادي والاجتماعي).
- المتغير التابع: المهارات الاجتماعية لدى الشباب، وكذلك التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية التي يحدثها التعرض لمضامين الفيديو التي ترتبط بالتنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي ("فيس بوك" - "يوتيوب").

فروض الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع - المستوى التعليمي - المستوى الاقتصادي والاجتماعي) في كثافة

تعرضهم لمضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع - المستوى التعليمي - المستوى الاقتصادي والاجتماعي) على مقياس المهارات الاجتماعية.

- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين لمضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي وبين درجاتهم على مقياس المهارات الاجتماعية.

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتستخدم منهج المسح الإعلامي بالعينة، وذلك لمسح عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، للكشف عن اتجاهات الشباب نحو مضامين التنمية البشرية وعلاقتها بتنمية المهارات الاجتماعية لديهم.

مجتمع الدراسة:

يعتبر تحديد مجتمع الدراسة من الخطوات المنهجية المهمة التي تؤدي إلى التوصل إلى نتائج علمية دقيقة، ويتمثل مجتمع الدراسة في جمهور الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي، والذين تتراوح أعمارهم فيما بين (١٨-٣٥) سنة.

عينة الدراسة:

تحدد عينة الدراسة في عينة عمدية من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي قوامها (٥٠٠) مفردة من الشباب المصري في المرحلة العمرية (١٨-٣٥) سنة، وذلك للإجابة على استمارة الاستبيان، وتوصيفها كالآتي:

النسبة %	التكرار	العينة	
٪٢١,٢	١٠٦	ذكور	النوع
٪٧٨,٨	٣٩٤	إناث	
٪١٠٠	٥٠٠	الإجمالي	
٪٣٠,٤	١٥٢	مؤهل جامعي	المستوى التعليمي
٪٦٧,٢	٣٣٦	طالب جامعي	
٪٢,٤	١٢	متوسط/فوق المتوسط	
٪١٠٠	٥٠٠	الإجمالي	
٪١١	٥٥	مرتفع	المستوى الاجتماعي والاقتصادي
٪٧٣,٤	٣٦٧	متوسط	
٪١٥,٦	٧٨	منخفض	
٪١٠٠	٥٠٠	الإجمالي	

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على دراسة اتجاهات الشباب نحو مضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لديهم.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة في الفترة من يناير إلى إبريل ٢٠٢١.
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة من الشباب المصري على مواقع التواصل الاجتماعي.

مصطلحات الدراسة:

مضامين التنمية البشرية:

يقصد بمضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي **إجرائياً** بأنها تلك المضامين التي يتم من خلالها بث ونشر المعلومات والأفكار والقيم والخبرات في جميع الجوانب الاجتماعية والمتمثلة في الجوانب الاجتماعية والثقافية والتربوية والتجارية والدينية والفنية والجمالية، بهدف توسيع وتنمية القدرات التعليمية والإنسانية، وإتاحة المزيد من الخبرات والخيارات المتوفرة للأفراد، والتي تساهم في وصول الأفراد إلى مستوى حياتي لائق، عن طريق زيادة المهارات الاجتماعية للفرد بما يمكنه من

القيام بنشاطه وعمله على كافة الأصعدة، وباعتباره أداة وغاية للتنمية الشاملة في المجتمع، والتي تقدم من خلال صفحات الشخصيات العامة والدينية والهيئات والمنظمات الاجتماعية وصفحات وقنوات التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي".

المهارات الاجتماعية :

ويعرفها الباحث إجرائيًا بأنها: "مجموعة من القدرات الاجتماعية الإدراكية وغير الإدراكية التي يمتلكها ويستخدمها الشباب، وتمكنه من إظهار سلوك تكيفي وإيجابي يسمح له بالتعامل بشكل فعال مع الآخرين مثل مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين، والتعاون والعمل الجماعي والتعاطف مع الآخرين وتحمل المسؤولية.

الشباب:

يمكن تعريفها بأنها مرحلة عمرية تبدأ بنهاية سنّ المراهقة وبداية سنّ الرجولة، فهي تبدأ من سنّ ١٨ وتنتهي بسنّ ٣٥ سنة، وهي مرحلة عمرية تبدأ عند الحد الزمني الذي يصبح فيه الفرد مؤهلاً للاضطلاع بأدوار اجتماعية وثقافية في سياقه الاجتماعي، ومسئولاً عن تصرفاته، ويتحمل تبعاتها أمام القانون والمجتمع من دون وصاية أو ولاية عليه ويتمتع بكامل الأهلية والمواطنة، ومؤهل اجتماعيًا ونفسيًا للمشاركة في المجتمع.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان باعتبارها إحدى أدوات جمع البيانات في إطار منهج المسح بالعينة، وقام الباحث بإعداد استمارة الاستبيان لجمع المعلومات من عينة الدراسة الميدانية في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها وفروضها.

نتائج الدراسة:

التساؤل الأول: ما مدى استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي؟

جدول رقم (٢) يوضح مدى استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي

النسبة%	التكرار	الاستخدام
٩٠	٤٥٠	دائمًا
١٠	٥٠	أحيانًا
١٠٠	٥٠٠	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

تظهر نتائج الجدول السابق ارتفاع معدل استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي؛ حيث تستخدم نسبة ٩٠٪ من الشباب عينة الدراسة مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم، في حين لم تتخطى نسبة الشباب الذين يستخدمونه من حين لآخر ١٠٪ فقط من عينة الدراسة وهي نسبة ضعيفة في مقابل الاستخدام الدائم من الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي.

التساؤل الثاني: ما مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخدامًا لدى الشباب؟

جدول رقم (٣) يوضح مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخدامًا لدى الشباب

النسبة%	التكرار	مواقع التواصل الاجتماعي
٩٢,٤	٤٦٢	Facebook فيس بوك
٥٥,٦	٢٧٨	YouTube يوتيوب
٤٧,٦	٢٣٨	Instagram إنستجرام
١١,٦	٥٨	Google+ جوجل بلس
٩,٦	٤٨	Twitter تويتر
٤,٨	٢٤	LinkedIn لينكد إن
٠,٤	٢	MySpace ماي سبيس
٠,٤	٢	Flickr فليكر
٥٠٠		= ن

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

تؤكد نتائج الجدول السابق تصدر موقع "الفيس بوك" لمواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخدامًا من الشباب وبنسبة مرتفعة جدًا بلغت ٩٢.٤% من إجمالي عينة الدراسة الميدانية، في حين جاء موقع التواصل الاجتماعي "يوتيوب" في المركز الثاني في ترتيب مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخدامًا لدى الشباب عينة الدراسة وبنسبة بلغت ٥٥.٦% من عينة الدراسة، فيما جاء موقع التواصل الاجتماعي انستجرام في المركز الثالث من حيث نسبة الاستخدام بين الشباب بنسبة ٤٧.٦%.

كما تشير النتائج إلى أن موقع التواصل الاجتماعي جوجل بلس جاء في المرتبة الرابعة من حيث الاستخدام ولكن بفارق كبير عن موقع الانستجرام وبنسبة لم تتخطى ١١.٦% من إجمالي عينة الدراسة الميدانية، يليه مباشرة موقع التغريدات "تويتر" في المركز الخامس وبنسبة لما تتجاوز ٩.٦% من إجمالي عينة الدراسة، يليه شبكة التواصل المهنية لينكد إن بنسبة لم تتخطى ٤.٨% من إجمالي عينة الدراسة، في حين جاء موقعي ماي-سبيس وفليكر في الترتيب الأخير بين مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الشباب عينة الدراسة وبنسبة لم تتجاوز ٠.٤% لكل منهما.

التساؤل الثالث: ما معدل استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي؟

جدول رقم (٤) يوضح معدل استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي

النسبة%	التكرار	معدل الاستخدام
٩٤,٤	٤٧٢	يوميًا
٣,٦	١٨	من ثلاث إلى خمس مرات أسبوعيًا
٢	١٠	من مرة إلى ثلاث مرات أسبوعيًا
١٠٠	٥٠٠	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

تظهر نتائج الجدول السابق كثافة استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي؛ وجاء معدل الاستخدام "يوميًا" في المرتبة الأولى وبنسبة بلغت ٩٤.٤% من إجمالي عينة الدراسة، وجاء المعدل الثاني للاستخدام " من ثلاث إلى خمس مرات

أسبوعياً" في المرتبة الثانية وبفارق كبير وبنسبة لم تتجاوز ٣.٦٪ من إجمالي الشباب عينة الدراسة الميدانية، في حين جاء معدل الاستخدام "من مرة إلى ثلاث مرات أسبوعياً" في المرتبة الثالثة والأخيرة وبنسبة ضئيلة جداً لم تتجاوز ٢٪ من إجمالي عينة الدراسة الميدانية.

تعكس تلك النتائج ارتفاع معدل استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي وارتباطاً متزايداً بالحياة اليومية لهم فقد أصبحت هذه المواقع أصبح اتصالية يومية يقومون بها لدوافع متعددة تختلف من فرد إلى آخر ولإشباع العديد من الرغبات ولتحقيق عدة حاجات لديهم باختلاف السمات الشخصية والحاجات الاتصالية والاجتماعية والنفسية لكل فرد؛ وهو يمكن من خلاله استنتاج جاذبية هذه المواقع ودورها في حياة الشباب الشخصية والاجتماعية نظراً لما تقدمه خدمات متنوعة تتعلق بالتواصل ومع الآخرين والتفاعل معهم والحصول على المعلومات وتبادلها والتسلية والترفيه والتعليم والتسويق وإدارة الأعمال.

التساؤل الرابع: ما معدل استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي يومياً؟

جدول رقم (٥) يوضح معدل استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي يومياً

النسبة %	التكرار	معدل الاستخدام يومياً
٤٠,٤	٢٠٢	من ساعة إلى ثلاث ساعات
٣٠,٢	١٥١	أقل من ساعة
٢٩,٤	١٤٧	ثلاث ساعات فأكثر
١٠٠	٥٠٠	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

تشير تلك النتائج إلى تقارب معدلات الاستخدام من الساعات اليومية لدى الشباب عينة الدراسة الميدانية، كما تشير النتائج بوضوح إلى ارتفاع معدلات الاستخدام المرتفعة من الساعات في اليوم الواحد لدى الشباب حيث قاربت الـ ٧٠٪ من إجمالي عينة الدراسة، كما يمكن الاستنتاج من تقارب النسب المئوية للاستخدام أن معدل الاستخدام من الساعات في اليوم الواحد غير مرتبط بنمط ثابت، وأن معدل

الاستخدام قد يختلف من وقت لآخر تبعاً للمحتوى المعروض أو وقت الفراغ المتاح لدى الشباب، كما يمكن إرجاع ارتفاع معدل استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي إلى توافر تطبيقاتها على الهواتف الذكية وسهولة استخدامها من خلال أنظمة التشغيل "اندرويد"، بالإضافة إلى سهولة الحصول على تلك الهواتف بأسعار منخفضة في كثير من الأحيان.

التساؤل الخامس: ما أسباب تفضيل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

جدول رقم (٦) يوضح أسباب تفضيل استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي

النسبة %	التكرار	أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
٦٨	٣٤٠	متابعة كل ما هو جديد ومعرفة ما يدور حولي من أحداث
٥٣,٢	٢٦٦	سهولة البحث عن المعلومات بها
٥٢	٢٦٠	التسليّة وقضاء وقت الفراغ
٤٤,٤	٢٢٢	اكتساب معارف ومهارات
٤٢,٤	٢١٢	أصبحت عادة
٤١,٦	٢٠٨	وسيلة سريعة الاستخدام
٣٩,٦	١٩٨	النقاش والتواصل مع الآخرين
٣٦,٤	١٨٢	التعلم والتفاعل والمشاركة
٣٤,٨	١٧٤	التخلص من التوتر والهروب من ضغوط ومشكلات الحياة اليومية
٣٣,٢	١٦٦	تزيد من تطلعاتي وانفتاحي على الثقافات الأخرى
٣٢,٤	١٦٢	متابعة صفحات أو حسابات معينة تهتم بها
٣٢	١٦٠	الاستفادة من خبرات السابقين
٣١,٦	١٥٨	بها صفحات تعليمية تخص دراستي
٣٠,٨	١٥٤	مواكبة التطورات الحديثة
٢٨	١٤٠	التعبير عن النفس والأفكار
٢٤,٤	١٢٢	أكون من خلالها موقف ورأي في الأحداث الجارية
٢٢,٤	١١٢	الفضول وحب الاستطلاع
١٦,٨	٨٤	التعرف على أشخاص جدد
١٦	٨٠	توفر مساحة كبيرة من الحرية في التعبير والتعرض
١٣,٢	٦٦	لترح أفكار جديدة او دعم فكرة او قضية تؤمن بها
١٢,٤	٦٢	فقدان الثقة في وسائل الإعلام التقليدية
١٠,٨	٥٤	لزيادة الوعي لدى الآخرين
٥٠٠		= ن

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

بتحليل أسباب تفضيل استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي جاء سبب "متابعة كل ما هو جديد ومعرفة ما يدور حولي من أحداث" في المرتبة الأولى وبنسبة ٦٨٪ من إجمالي تفضيلات عينة الدراسة، يليه مباشرة "سهولة البحث عن المعلومات بها" في المرتبة الثانية وبنسبة ٥٣.٢٪، وجاءت "التسلية وقضاء وقت الفراغ" في المرتبة الثالثة وبنسبة ٥٢٪ من إجمالي مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وجاء "اكتساب المعارف والمهارات" في المرتبة الرابعة وبنسبة ٤٤.٤٪، وجاءت عبارة "أصبحت عادة" في المرتبة الخامسة وبنسبة ٤٢.٤٪، وفي المرتبة الأخيرة جاء تفضيل "لزيادة الوعي لدى الآخرين" وبنسبة لم تتجاوز ١٠.٨٪ من إجمالي تفضيلات عينة الدراسة.

تؤكد النتائج السابق تنوع وتعدد أسباب استخدام ومتابعة الشباب عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي والتي تختلف من فرد لآخر تبعًا لطبيعة استخدامه وهدفه من ذلك الاستخدام فهناك من يرتبط استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي بتحقيق وظائف شخصية، أو مادية، أو مهنية، أو علمية، أو ترفيهية، أو تنظيمية تتعلق بالنشاطات الاجتماعية والثقافية والسياسية، وهناك من يستخدمون هذه الوسائل لتحقيق نجاحات شخصية أو مؤسسية ومهنية.

التساؤل السادس: ما المضامين التي يفضل الشباب متابعتها على مواقع التواصل الاجتماعي؟

جدول رقم (٧) يوضح المضامين التي يفضل الشباب متابعتها على مواقع التواصل الاجتماعي

الموضوعات	التكرار	النسبة %
الترفيهية (الفنية، الرياضية، ... إلخ)	٣٤٦	٦٩,٢
الاجتماعية	٢٦٤	٥٢,٨
التنمية البشرية	٢٥٦	٥١,٢
الإخبارية	٢١٠	٤٢
التعليمية	٢٠٠	٤٠
العلمية	١٧٨	٣٥,٦
الطبية	١٦٢	٣٢,٤
السياسية	٦٦	١٣,٢
ن = ٥٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

تنوعت المضامين التي يفضل الشباب متابعتها على مواقع التواصل الاجتماعي وتصدرتها المضامين الترفيهية وهو ما يمكن تفسيره بتوجه الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي بوصفها وسيلة جيدة للترفيه والمتعة يستخدمونها عندما يريدون الاسترخاء والتحرر من ضغوط العمل، وجاءت الموضوعات الاجتماعية في الترتيب الثاني حيث تسمح وسائل التواصل الاجتماعي لأفراد المجتمعات بمناقشة القضايا الاجتماعية المختلفة وتبادل الآراء حول القضايا المهمة بالنسبة لتلك المجتمعات مما يزيد من وعي الناس بتلك القضايا، فضلاً عن أنّ التطرق لتلك القضايا والتوعية بها جعل كفة ميزان القوة الإعلامية تميل لصالح الجمهور، وهو ما يصعب على منصات الإعلام التقليدية تحقيقه.

وجاءت مضامين التنمية البشرية في الترتيب الثالث لتفضيلات الشباب وهو ما يعكس أهمية تلك المضامين للشباب وقربها منهم نظرًا لما تقدمه من معلومات ومعارف وخبرات وقيم وحلولاً لمشكلاتهم الواقعية، وجاءت المضامين الإخبارية رابعاً

في تفضيلات الشباب وهو ما يدعم الدور الاتصالي والإعلامي لمواقع التواصل الاجتماعي فقد أصبحت الشبكات الاجتماعية مصدر أصيل من مصادر الأخبار لكثير من روادها، من خلال الأفراد أو صفحات المؤسسات الإعلامية على مواقع التواصل الاجتماعي.

التساؤل السابع: ما مدى تعرض الشباب لمضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل؟

جدول رقم (٨) يوضح مدى التعرض الشباب لمضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة %	التكرار	مدى التعرض
٦٤,٤	٣٢٢	أحياناً
٢٠,٨	١٠٤	دائمًا
١٤,٨	٧٤	نادرًا
١٠٠	٥٠٠	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

توضح نتائج تحليل مدى تعرض الشباب عينة الدراسة الميدانية لمضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي أن نسبة من يتعرضون لها من حين لآخر جاءت في المرتبة الأولى وبنسبة مرتفعة بلغت ٦٤.٤% من إجمالي الشباب عينة الدراسة الميدانية، وجاءت نسبة من يتعرضون لمضامين التنمية البشرية بشكل دائم في المرتبة الثانية وبنسبة بلغت ٢٠.٨% من الشباب عينة الدراسة الميدانية، وجاءت نسبة من يتعرضون لمضامين التنمية البشرية بشكل نادر في المرتبة الأخيرة وبنسبة ١٤.٨% من إجمالي الشباب عينة الدراسة الميدانية.

التساؤل الثامن: ما معدل التعرض لمضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي؟

جدول رقم (٩) يوضح معدل التعرض لمضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة %	التكرار	معدل التعرض
٦١,٢	٣٠٦	حسب الظروف
١٩,٤	٩٧	من مرة إلى ثلاث أسبوعياً
١٧	٨٥	يوميًا
٢,٤	١٢	مرة شهريًا
١٠٠	٥٠٠	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

توضح نتائج الجدول السابق أن معدل تعرض الشباب لمضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي جاء "حسب الظروف" في المرتبة الأولى وبنسبة ٦١.٢٪ من الشباب عينة الدراسة الميدانية وهو ما يشير إلى عدم وجود نمط ثابت لتعرض الشباب لتلك المضامين وأن ظروف التعرض تختلف من وقت لآخر لدى الفرد وتختلف من فرد لآخر، كما تعكس تلك النتيجة أن معدل التعرض لا يعكس بالضرورة درجة اهتمام الشباب بتلك المضامين.

كما جاء معدل التعرض لمضامين التنمية البشرية "من مرة إلى ثلاث أسبوعياً" في المرتبة الثانية وبنسبة ١٩.٤٪، وبلغت نسبة من يتعرضون يوميًا لمضامين التنمية البشرية ١٧٪ من الشباب عينة الدراسة في المرتبة الثالثة، في حين جاءت من يتعرضون لمضامين التنمية البشرية مرة شهريًا في المرتبة الأخيرة وبنسبة ٢.٤٪ من إجمالي الشباب عينة الدراسة الميدانية.

التساؤل التاسع: ما أسباب متابعة الشباب لمضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل؟

جدول رقم (١٠) يوضح أسباب متابعة الشباب لمضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة %	التكرار	أسباب متابعة مضامين التنمية البشرية
٥٩,٢	٢٩٦	اكتساب معلومات وخبرات ومهارات جديدة
٤٤	٢٢٠	تساعدني في حل مشكلاتي ومواجهة ضغوطات الحياة اليومية
٤١,٦	٢٠٨	تخاطب الشباب باللغة التي يفهمها ويريدونها
٣٤	١٧٠	تناسب مضمونها مع اهتماماتي وميولي واحتياجاتي
٣٣,٢	١٦٦	تطرح حلولاً واقعية لمشاكل كثيرة عند الشباب
٣٢,٤	١٦٢	الاستفادة من خبرات السابقين
٣٢	١٦٠	تناقش موضوعات قريبة من الشباب وتعبر عن مشكلاته وسبل التعامل معها
٢٨	١٤٠	يعجبني الأسلوب الذي تقدم به والذي يميزها عن المصادر الأخرى
٢٤,٤	١٢٢	أكثر جاذبية من المضامين الأخرى
٢٢,٨	١١٤	تقدم معلومات وقصص حقيقية دون تزييف أو تضليل
٢١,٦	١٠٨	تزيد من تطلعاتي وانفتاحي على الثقافات الأخرى
٢٠,٨	١٠٤	التعلم والتفاعل والمشاركة
٢٠,٤	١٠٢	مهتم بمجال التنمية البشرية بشكل عام
١٦	٨٠	يعجبني أداء المتخصصين فيها وأتابع أنشطتهم
١٤	٧٠	تشكل اتجاهاتي وأرائي نحو الموضوعات المطروحة بها
١٤	٧٠	التسلية وقضاء وقت الفراغ
١٢,٨	٦٤	تشكل مادة للحوار والنقاش مع الآخرين
١٢,٤	٦٢	أثق في مضاميتها
١١,٦	٥٨	النقاش والتواصل مع الآخرين
ن = ٥٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

يوضح تحليل أسباب متابعة الشباب لمضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي تصدر هدف "اكتساب معلومات وخبرات ومهارات جديدة" في المرتبة الأولى وبنسبة بلغت ٥٩.٢% من إجمالي الشباب عينة الدراسة الميدانية، يليه في المرتبة الثانية "تساعدني في حل مشكلاتي ومواجهة ضغوطات الحياة اليومية"

وبنسبة بلغت ٤٤٪، ثم جاء تفضيل "تخاطب الشباب باللغة التي يفهمها ويريدها" في المرتبة الثالثة وبنسبة ٤١.٦٪، ثم جاءت تفضيل "تناسب مضمونها مع اهتماماتي وميولي واحتياجاتي" في المرتبة الرابعة بنسبة ٣٤٪، وجاء تفضيل "تطرح حلولاً واقعية لمشاكل كثيرة عند الشباب" في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ٣٣.٢٪ من إجمالي عينة الدراسة الميدانية.

كما جاء تفضيل "الاستفادة من خبرات السابقين" في المرتبة السادسة بنسبة بلغت ٣٢.٤٪، فيما جاء تفضيل "تناقش موضوعات قريبة من الشباب وتعبّر عن مشكلاته وسبل التعامل معها" في المرتبة السابعة بنسبة بلغت ٣٢٪ من إجمالي تفضيلات الشباب عينة الدراسة الميدانية، وجاء تفضيل "يعجبني الأسلوب الذي تقدم به والذي يميزها عن المصادر الأخرى" في المرتبة الثامنة بنسبة بلغت ٢٨٪، يليه تفضيل "أكثر جاذبية من المضامين الأخرى" في المرتبة التاسعة بنسبة ٢٤.٤٪، ثم تفضيل "تقدم معلومات وقصص حقيقية دون تزييف أو تضليل" في المرتبة العاشرة بنسبة بلغت ٢٢.٨٪، في حين جاء تفضيل "النقاش والتواصل مع الآخرين" في الترتيب الأخير بنسبة ١١.٦٪ من إجمالي تفضيلات الشباب لمتابعة مضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي.

التساؤل العاشر: ما الموضوعات التي يفضل الشباب متابعتها في مضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي؟

جدول رقم (١١) يوضح الموضوعات التي يفضل الشباب متابعتها في مضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة %	التكرار	الموضوعات التي يفضل متابعتها في مضامين التنمية البشرية
٦٣,٦	٣١٨	طرق حل المشكلات واتخاذ القرار
٥٨,٤	٢٩٢	طرق التفكير الإيجابي والتخطيط الفعال
٥٥,٦	٢٧٨	الأخلاقيات والقيم الإيجابية والعادات السلبية
٤٧,٦	٢٣٨	إدارة الذات وتنمية القدرات الشخصية والثقة بالنفس وتحمل المسؤولية
٤٣,٢	٢١٦	إدارة المشاعر والتكيف مع المواقف الصعبة والتعامل مع المشاعر السلبية (الغضب والتوتر والحزن والقلق .. إلخ)
٤٢	٢١٠	ترتيب الأولويات وكيفية التعامل مع الوقت والضغوط
٣٨,٨	١٩٤	الأداب والسلوكيات الاجتماعية
٣٠	١٥٠	التواصل والتكيف الاجتماعي (الاتصال والتعاطف والتعاون والعمل الجماعي .. إلخ)
ن = ٥٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

جاءت المهارات المعرفية المتمثلة في طرق حل المشكلات واتخاذ القرار الفعال في صدارة الموضوعات التي يفضل الشباب متابعتها في مضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي وبنسبة كبيرة جداً بلغت ٦٣.٦٪، يليها مباشرة طرق التفكير الإيجابي والتخطيط الفعال في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٥٨.٤٪ من إجمالي تفضيلات الشباب عينة الدراسة، وفي المرتبة الثالثة جاءت موضوعات الأخلاقيات والقيم الإيجابية والسمات السلبية بنسبة بلغت ٥٥.٦٪، وفي المرتبة الرابعة جاءت موضوعات المهارات الشخصية المتمثلة في إدارة الذات وتنمية القدرات الشخصية والثقة بالنفس وتحمل المسؤولية بنسبة بلغت ٤٧.٦٪ من إجمالي تفضيلات الشباب عينة الدراسة الميدانية.

وجاءت موضوعات إدارة المشاعر والضغوط والمتمثلة في مهارات إدارة

المشاعر والتكيف مع المواقف الصعبة والتعامل مع المشاعر السلبية (الغضب والتوتر والحزن والفقدان .. إلخ) في الترتيب الخامس بنسبة بلغت ٤٣.٢، يليها مباشرة موضوعات طرق ترتيب الأولويات وإدارة الوقت والضغط في الترتيب السادس بنسبة بلغت ٤٢٪، وجاءت موضوعات الآداب والسلوكيات الاجتماعية في الترتيب السابع بنسبة بلغت ٣٨.٨٪، تليها مهارات التواصل والتكيف الاجتماعي (الاتصال والتعاطف والتعاون والعمل الجماعي .. إلخ) في الترتيب الأخير بنسبة بلغت ٣٠٪ من إجمالي تفضيلات الشباب عينة الدراسة الميدانية.

يعكس تصدر موضوعات طرق حل المشكلات واتخاذ القرار وطرق التفكير الإيجابي والتخطيط الفعال لتفضيلات الشباب عينة الدراسة عن معالجة مضامين التنمية البشرية لموضوعات واقعية تهم الشباب بالفعل وتشغل حيزاً من تفكيرهم، حيث تؤكد تلك النتائج أن الشباب وجدوا في مضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي ما ينقصهم وما يلي رغباتهم ويشبع احتياجاتهم من اكتساب القيم الإيجابية والمعارف والخبرات والمهارات مثل طرق التعامل مع المشكلات التي تواجههم وكيفية وضع حلول لها والتفكير بإيجابية وكيفية اتخاذ القرارات ومواجهة المشاعر السلبية والتعامل مع ضغوط الحياة اليومية وضغوط العمل وطرق التعامل مع الآخرين.

التساؤل الحادي عشر: ما الشكل الفني المفضل لمضامين التنمية البشرية لدى الشباب؟

جدول رقم (١٢) الشكل الفني المفضل لدى الشباب لمتابعة مضامين التنمية

البشرية

النسبة%	التكرار	الأشكال الفنية
٤١,٨	٢٠٩	كل ما سبق
٢٧,٢	١٣٦	النصوص مع مقاطع الفيديو
١٨,٤	٩٢	لا يوجد شكل محدد
١١	٥٥	النصوص مع الصور
١,٢	٦	النصوص فقط
٠,٤	٢	الصور فقط
١٠٠	٥٠٠	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

تؤكد نتائج الجدول السابق تفضيل الشباب عينة الدراسة الميدانية لكل أشكال منشورات التنمية البشرية سواء كانت نصوصًا أو صورًا أو مقاطع فيديو، فجاء تفضيل "كل ما سبق" في الترتيب الأول وبنسبة ٤١.٨٪، يليها تفضيل "النصوص مع مقاطع الفيديو" في الترتيب الثاني وبنسبة بلغت ٢٧.٢٪، ثم جاء تفضيل "لا يوجد شكل محدد" في الترتيب الثالث وبنسبة بلغت ١٨.٤٪، ثم جاء تفضيل "النصوص مع الصور" في الترتيب الرابع بنسبة بلغت ١١٪ من إجمالي تفضيلات الشباب عينة الدراسة الميدانية، وجاء تفضيل "النصوص فقط" في المرتبة قبل الأخيرة وبنسبة لم تتجاوز ١.٢٪، وفي الترتيب الأخير جاء تفضيل "الصور فقط" بنسبة بلغت ٠.٤٪.

التساؤل الثاني عشر: ما مدى تفاعل الشباب مع مضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل ؟

جدول رقم (١٣) يوضح مدى تفاعل الشباب مع مضامين التنمية البشرية على

مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة %	التكرار	التفاعل مع مضامين التنمية البشرية
٦٢,٦	٣١٣	دائمًا
١٩,٦	٩٨	أحيانًا
١٧,٨	٨٩	نادرًا
١٠٠	٥٠٠	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

تعكس النتائج تحقق عنصر التفاعلية بين الشباب وبين مضامين التنمية البشرية وهي الميزة التي وفرتها وسائل التواصل الاجتماعي، فلم يعد الجمهور يكتفي بدور المتلقي للمادة الإعلامية المنشورة، أو المذاعة، أو المعروضة مثلما كان يحدث في الوسائل التقليدية التي لم تكن قادرة على إضفاء الطابع التفاعلي في الاتصال بالشكل الذي تتيحه حاليًا، حيث السماح بمشاركة أكبر بكثير من مستخدميها الذين لم يعودوا مجرد متلقين سلبيين للمعلومات بل منتجين نشطين للمحتوى والمعلومات^(١٢)،

وهو ما يؤكد بأن مضامين التنمية البشرية محل الدراسة قد أتاحت مساحات من التواصل والتفاعل المشاركات مع الجمهور من خلال عرضها ومناقشتها للموضوعات والقضايا التي تهتمه وبمعالجات مختلفة من شأنها إشباع حاجاته ورغباته.

التساؤل الثالث عشر: ما أنماط تفاعل الشباب مع مضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي؟

جدول رقم (١٤) نمط التفاعل مع مضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل

الاجتماعي

النسبة %	التكرار	نمط التفاعل مع مضامين التنمية البشرية
٨٢,٤	٤١٢	المشاهدة
٦٢	٣١٠	بتسجيل الإعجاب
٣٠,٤	١٥٢	أقوم بمشاركة المنشور على الصفحة الشخصية أو الإشارة لصديق
١٨	٩٠	اكتب تعليقاً مبدئياً فيه رأيي ووجهة نظري في المضمون المقدم
١٣,٢	٦٦	اقرأ تعليقات المتابعين وأتناقش معهم في المضمون المطروح
١٠,٨	٥٤	أتناقش مع الأصدقاء في مضمونها
٣,٢	١٦	أتواصل مع المحرر من خلال الرسائل
١,٢	٦	أنشأت صفحة أو مجموعة خاصة لذلك
ن = ٥٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

تؤكد تلك النتائج تحقق كافة أشكال التفاعل مع مضامين التنمية البشرية سواء كان بالمشاهدة أو تسجيل الإعجاب أو التعليق أو المشاركة أو بالنقاش في مضمونها والذي يعد معياراً للحكم على مدى أهمية وقوة المحتوى، وهو ما يؤكد نجاح مضامين التنمية البشرية في تلبية رغبات واحتياجات الشباب، وقد جاء التفاعل بالمشاهدة في صدارة أشكال التفاعل بين الشباب وهو ما يؤكد اهتمام الشباب بمشاهدة محتوى ومضمون تلك المواد، وجاء تسجيل الإعجاب في الترتيب الثاني في أشكال تفاعل الشباب مع تلك المضامين ولعل ما يفسر ذلك هو سهولة تطبيقه من خلال ضغطه واحدة فتسجيل الإعجاب لا يتطلب أي مجهود ومع ذلك فإن تسجيل الإعجاب يعد المصدر الأساسي لتغذية المحتويات الرقمية على منصات التواصل الاجتماعي.

تشير النتائج أيضًا إلى حصول التفاعل بالمشاركة على الترتيب الثالث بعد المشاهدة وتسجيل الإعجاب وهو ما يشير إلى تأثير سلوكي لمضامين التنمية البشرية على الشباب عينة الدراسة، حيث تخطى الأمر فكرة مشاهدة المنشور والاستفادة منه وتسجيل الإعجاب به إلى فكرة مشاركته مع الآخرين ونشره وهو نشاط سلوكي يعبر عن إعجاب شديد وتأثير قوي لمحتوى تلك المضامين، جدير بالذكر أن المحتويات المرئية على مواقع التواصل الاجتماعي تتمتع بالقدرة العالية على جمع التفاعلات التي تتمثل بالإعجاب والمشاركة و اثبتت الدراسات ان تفاعل الأشخاص يزداد كلما احتوى على جزء مرئي كبير وهو أحد العناصر التي يتوقف عليها زيادة عدد المتابعين للصفحات^(١٣).

جاء التفاعل بالتعليق على محتوى المنشور وكتابة الرأي فيه في الترتيب رابعًا وهو ما يمكن تفسيره بأن هذا الإجراء يتطلب قيام القارئ بعملية الكتابة والإدلاء برأيه حول المحتوى والموضوعات المقدمة وتبادل الأفكار حول المضامين المقدمة أو النقد لفكرة معينة أو تأييدها، أو إضافة معلومات جديدة تدعم المضمون المقدم، أو حتي للتأكيد على تعليقات المستخدمين أو نقدها وتفنيدها وهي عملية تتطلب بعض الجهد من المتلقي وهو ما قد يفسر تلك النتيجة حيث أن النظر في نسب أشكال التفاعل بالجدول السابق يوضح أن أشكال التفاعل التي لا تتطلب جهدًا هي التي حققت نسبة عالية، كما حصل التفاعل بقراءة تعليقات المتابعين والنقاش معهم في المضمون المطروح على نسبة ليست بالقليلة وهو ما يشير إلى اهتمام نسبي من بعض متابعي مضامين التنمية البشرية بالنقاش في محتواها وتبادل الآراء ووجهات النظر حولها.

-
-
-
-
-

التساؤل الرابع عشر: ما مدى مناقشة الشباب لمضامين التنمية البشرية؟؟

جدول رقم (١٥) يوضح مدى مناقشة الشباب لمضامين التنمية البشرية على مواقع

التواصل الاجتماعي

النسبة%	التكرار	مناقشة مضامين التنمية البشرية
٥١,٤	٢٥٧	أحياناً
٤٢,٦	٢١٣	دائماً
٦	٣٠	نادرًا
١٠٠	٥٠٠	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

جاءت مناقشة الشباب عينة الدراسة الميدانية لمضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي من حين لآخر في الترتيب الأول وبالنسبة الأكبر والتي بلغت ٥١.٤٪، يليه في الترتيب الثاني دائماً ما يتم مناقشة مضامين التنمية البشرية وبنسبة بلغت ٤٢.٦٪، وفي الترتيب الخير جاءت مناقشة مضامين التنمية البشرية نادرًا وبنسبة ضعيفة لم تتجاوز ٦٪ من إجمالي عينة الدراسة، تعكس تلك النتائج اتجاه قوي من الشباب نحو مناقشة مضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي.

التساؤل الخامس عشر: ما مدى ثقة الشباب في مضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي؟

جدول رقم (١٦) يوضح مدى ثقة الشباب في مضامين التنمية البشرية على مواقع

التواصل الاجتماعي

النسبة%	التكرار	مدى الثقة
٥٤,٨	٢٧٤	حسب المصدر
٢٨,٨	١٤٤	أثق بدرجة متوسطة
١٠,٢	٥١	أثق فيها بدرجة كبيرة جدا
٤	٢٠	أثق بدرجة قليلة
٢,٢	١١	لا أثق بها على الإطلاق
١٠٠	٥٠٠	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

تعكس المعدلات السابقة مستوى مرتفع من الثقة في مضامين التنمية البشرية بشكل عام، وإن كانت تلك مستوى الثقة يتوقف بالدرجة الأولى على مدى الثقة في صانع المحتوى أو مصدر تلك المضامين، وهي نتيجة منطقية إلى حد كبير حيث تشير الكثير من البحوث والدراسات إلى درجة الارتباط العالية والثيقة بين صدق المصدر والثقة فيه من جانب الجمهور، ودرجة التصديق التي تلقاها الرسالة التي يقدمها المصدر، وأن الجمهور يأخذ المعلومات بغض النظر عن مصداقيتها ومن ثم تحقق منها بالاستناد إلى هل المصدر منخفض أو معتدل أو عالي المصداقية في هذه المعلومة والتغطية^(١٤).

التساؤل السادس عشر: ما العوامل التي تؤثر في الثقة بمضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي؟

جدول رقم (١٧) يوضح العوامل التي تؤثر في الثقة بمضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة %	التكرار	العوامل التي تؤثر في الثقة بمضامين التنمية البشرية
٥٠,٨	٢٥٤	الحجج المنطقية والعقلية التي يستند إليها المحتوى
٤٢,٤	٢١٢	مدى التزام المضمون بتعاليم ونصوص الديانات السماوية
٣٨,٤	١٩٢	مدى اتساق المضمون مع خبراتي السابقة
٣٥,٢	١٧٦	مدى اتساق المضمون مع المبادئ والقيم والمعتقدات السائدة في المجتمع
٢٥,٦	١٢٨	مدى الثقة في محرر المحتوى وكثرة عدد متابعيه وتفاعله مع الجمهور
٢٣,٦	١١٨	مدى ارتباط المضمون بالخير العام للمجتمع وعدم إلحاق الضرر بأحد
١٧,٢	٨٦	كثرة عدد المتفاعلين معها ومدى انتشارها وتداولها بين الناس واقتناعهم بها
ن = ٥٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

توضح نتائج الجدول السابق العوامل التي تؤثر في ثقة الشباب في مضامين التنمية البشرية جاءت "الحجج المنطقية والعقلية التي يستند إليها المحتوى" في صدارة

العوامل التي تؤثر في ثقة الشباب في مضامين التنمية البشرية وبنسبة بلغت ٥٠.٨٪، وفي الترتيب الثاني جاء "مدى التزام المضمون بتعاليم ونصوص الديانات السماوية" وبنسبة بلغت ٤٢.٤٪، وجاء "مدى اتساق المضمون مع خبراتي السابقة" في الترتيب الثالث وبنسبة بلغت ٣٨.٤٪، يليه مباشرة "مدى اتساق المضمون مع المبادئ والقيم والمعتقدات السائدة في المجتمع" في الترتيب الرابع وبنسبة ٣٥.٢٪، وجاءت "مدى الثقة في محرر المحتوى وكثرة عدد متابعيه وتفاعله مع الجمهور" في الترتيب الخامس وبنسبة بلغت ٢٥.٦٪، وجاء "مدى ارتباط المضمون بالخير العام للمجتمع وعدم إلحاق الضرر بأحد" في الترتيب السادس وبنسبة بلغت ٢٣.٦٪، وفي الترتيب الأخير جاءت "كثرة عدد المتفاعلين معها ومدى انتشارها وتداولها بين الناس واقتناعهم بها" وبنسبة بلغت ١٧.٢٪.

تؤكد النتائج السابقة أن الحجج المنطقية والعقلية التي يستند عليها المحتوى هي المعيار الأول لثقة الشباب في مضامين التنمية البشرية، كما جاء التزام المضمون بتعاليم ونصوص الديانات السماوية واتساقه مع خبرات المتلقي الشخصية والمبادئ والقيم والمعتقدات السائدة في المجتمع، وارتباطه بالخير العام للمجتمع، وهو مؤشر على وجود مرجعية دينية واجتماعية قوية لدى الشباب يتم على أساسها تقييم المحتوى المقدم لهم، وأن الثقة في أي محتوى تتوقف على مدى اتساقه مع تلك الأسس وخبراتهم الشخصية، كذلك تتوقف الثقة بالمحتوى على مدى الثقة في محرر المحتوى وكثرة عدد متابعيه وتفاعله مع الجمهور وهو ما يؤكد على أن إدراك المتلقي لموضوعية القائم بالاتصال والتزامه بالمعايير المهنية، وقوته، وامتلاكه لمهارات الاتصال، ومدى قربيه من الجمهور وتفاعله معه معياراً قوياً يتوقف عليه قبول الجمهور للمحتوى الذي ينقله.

كذلك يؤثر عدد المتفاعلين مع مضامين التنمية البشرية ومدى انتشار وتداول تلك المضامين بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي واقتناعهم به على الثقة بمحتواها وهو ما يشير إلى ما يعرف بـ"سلوك القطيع" حيث أجريت العديد من

البحوث على الأشخاص لفهم تصرف البشر في الجماعة الواحدة عندما يقومون بالتصرف بسلوك متشابه في نفس الوقت أي ما يعرف بـ"أخلاق القطيع" أو سلوك القطيع"، وتوصلت إلى أنه في الجماعة الواحدة، يميل الأشخاص الأقل مركزاً أو الأقل تأثيراً في الجماعة إلى التصرف بسلوك من هم أعلى مركزاً أو أحسن حالة وظيفية أو اجتماعية، وأن الأشخاص في اتخاذهم لقراراتهم الشخصية يتخذونها بناء على المعارف والمهارات التي يكتسبها من الآخرين أو بناء على تصرفات الآخرين^(١٥)، ومن أوضح أظهر الأمثلة لـ"سلوك القطيع" هو ما توصلت إليه نتائج الجدول السابق بأن ثقة البعض في مضامين التنمية البشرية تزيد كلما زاد عدد المتفاعلين مع تلك المضامين وتوسع انتشارها وتداولها بين الناس.

التساؤل السابع عشر: ما أسباب عدم الثقة بمضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل ؟

جدول رقم (١٨) يوضح أسباب عدم الثقة بمضامين التنمية البشرية على مواقع

التواصل الاجتماعي

النسبة %	التكرار	أسباب عدم الثقة بمضامين التنمية البشرية
٩٠,٩	١٠	معظم العاملين بها يتخذونها وسيلة لجمع المال فقط
٥٤,٥	٦	تقوم على أسس وأدلة غير منطقية
٥٤,٥	٦	غير واقعية
٤٥,٥	٦	تعتمد على المبالغة والتحويل
٣٦,٤	٤	تتعارض مع القيم الثابتة والعادات والتقاليد المتوارثة
١١ = ن		

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

بتحليل أسباب عدم الثقة بمضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي جاء الرأي القائل "معظم العاملين بها يتخذونها وسيلة لجمع المال فقط" في صدارة أسباب عدم الثقة في مضامينها وبنسبة ٩٠.٩% وهو ما يشير إلى عدم ثقة في القائمين على تلك المضامين ودوافعهم، يليه أسباب "تقوم على أسس وأدلة غير منطقية" و"غير واقعية" في الترتيب الثاني وبنسبة بلغت ٥٤.٥% لكل منهما في إشارة

اتجاهات الشباب نحو مضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتنمية المهارات الاجتماعية لديهم

على عدم واقعية تلك المضامين وتسويقها بصورة غير حقيقية، وفي الترتيب الثالث جاء أنها "تعتمد على المبالغة والتهويل" ٤٥.٥٪، وفي الترتيب الأخير جاء "تعارض مع القيم الثابتة والعادات والتقاليد المتوارثة" ونسبة بلغت ٣٦.٤٪.

التساؤل الثامن عشر: ما استجابات الشباب على مقياس الاتجاه نحو مضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (١٩) يوضح اتجاه أفراد العينة نحو مضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي

م	العبارة	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النقاط	الوزن المئوي	درجة الاتجاه
١	تكسبني معلومات وخبرات ومهارات.	٣٥٠	١٤٤	٦	٢,٦٨٨	٠,٤٨٩	١٣٤٤	٤,٨٠	ايجابي
٢	قريبة من الشباب وتعبر عن مشكلاته.	٣٤١	١٤٧	١٢	٢,٦٥٨	٠,٥٢٣	١٣٢٩	٤,٧٥	ايجابي
٣	تساعدني على توسيع مداركي ومعتقداتي.	٣٢٤	١٦٥	١١	٢,٦٢٦	٠,٥٢٧	١٣١٣	٤,٦٩	ايجابي
٤	تساعدني على تقضية وقت فراغي.	٣١٠	١٧٨	١٢	٢,٥٩٦	٠,٥٣٧	١٢٩٨	٤,٦٤	ايجابي
٥	تطرح حلولاً واقعية لمشاكل كثيرة عند الشباب.	٢٩٧	١٨٠	٢٣	٢,٥٤٨	٠,٥٨٣	١٢٧٤	٤,٥٥	ايجابي
٦	تتمتع بأسلوب جذاب وشيق في تحرير مضامينها.	٢٨١	٢٠٩	١٠	٢,٥٤٢	٠,٥٣٧	١٢٧١	٤,٥٤	ايجابي
٧	تسهم في تحفيز السلوكيات الإيجابية في المجتمع.	٢٨٧	١٩٨	١٥	٢,٤٥٥	٠,٥٥٥	١٢٧٢	٤,٥٤	ايجابي
٨	تزيد من تطلعاتي وانفتاحي على الثقافات الأخرى.	٢٧٧	٢٠٩	١٤	٢,٥٢٦	٠,٥٥٣	١٢٦٣	٤,٥١	ايجابي
٩	تنمي إدراكي لقدراتي وتزيد من ثقتي بنفسي.	٢٦١	٢١١	٢٨	٢,٤٦٦	٠,٦٠١	١٢٣٣	٤,٤١	ايجابي
١٠	تساعدني على التخلص من مشاعر السلبية والقلق والتوتر والخوف.	٢٤٥	٢٣١	٢٤	٢,٤٤٢	٠,٥٨٥	١٢٢١	٤,٣٦	ايجابي
١١	تزيد من ثقتي بنفسي.	٢٤٩	٢٠٨	٤٣	٢,٤١٢	٠,٦٤٤	١٢٠٦	٤,٣١	ايجابي
١٢	تساعدني في حل مشكلاتي.	٢١٧	٢٥٩	٢٤	٢,٣٨٦	٠,٥٧٧	١١٩٣	٤,٢٦	ايجابي
١٣	لها مصداقية كبيرة لدى الجمهور	٢٠٣	٢٧٩	١٨	٢,٣٧	٠,٥٥٢	١١٨٥	٤,٢٣	ايجابي

١٤	تساعدني في اتخاذ القرار.	٢٢٣	٢٢٤	٥٣	٢,٣٤	٠,٦٦١	١١٧٠	٤,١٨	ايجابي
١٥	تشكل اتجاهاتي وأرائي.	١١١	٣٢٨	٦١	٢,١	٠,٥٧٨	١٠٥٠	٣,٧٥	محايد
١٦	تلبي رغباتي واحتياجاتي.	١١٥	٣١٥	٧٠	٢,٠٩	٠,٦٠٢	١٠٤٥	٣,٧٣	محايد
١٧	لم تؤثر على اتجاهاتي وسلوكي على الإطلاق.	٥٦	٢١٩	٢٢٥	٢,٣٤	٠,٦٦٩	١١٦٩	٤,١٨	ايجابي
١٨	بها كثير من المعلومات المزيقة.	٦١	٢٤٠	١٩٩	٢,٢٨	٠,٦٦٦	١١٣٨	٤,٠٧	محايد
١٩	أضاعت الكثير من وقتي.	٣٥	١٢٠	٣٤٥	٢,٦٢	٠,٦١٣	١٣١٠	٤,٦٨	ايجابي
٢٠	تنطوي على نوع من المبالغة والتهويل.	١٠٩	٢١٨	١٧٣	٢,١٣	٠,٧٤٠	١٠٦٤	٣,٨٠	محايد
٢١	ليس من الضروري متابعة تلك المضامين.	٣٦	٢٠٣	٢٦١	٢,٤٥	٠,٦٢٦	١٢٢٥	٤,٣٨	ايجابي
٢٢	لم يكن لها أي أثر على معلوماتي ومعارفي.	٣٤	٢٢٦	٢٤٠	٢,٤١	٠,٦١٥	١٢٠٦	٤,٣١	ايجابي
٢٣	لا تلتزم بالمواثيق الأخلاقية والقيم والمعتقدات الراسخة بالمجتمع.	٤٢	٢٠٧	٢٥١	٢,٤٢	٠,٦٤١	١٢٠٩	٤,٣٢	ايجابي
	جملة من سئلا (ن) = ٥٠٠				٢,٤٣٠	٠,٥٩٤	١٢١٧	-	ايجابي

جدول رقم (٢٠) يوضح إجمالي الاتجاه نحو مضامين التنمية البشرية

كل العبارات		العبارات السلبية		العبارات الايجابية		درجة الموافقة
%	ك	%	ك	%	ك	
٤٩,٨	٢٤٩	١٠,٦	٥٣	٥١,٢	٢٥٦	موافق
٤٢,٣	٢١١,٥	٤١	٢٠٥	٤٣,٦	٢١٨	محايد
٧,٩	٣٩,٥	٤٨,٤	٢٤٢	٥,٢	٢٦	غير موافق
١٠٠	٥٠٠	١٠٠	٥٠٠	١٠٠	٥٠٠	الإجمالي

تشير بيانات الجدولين السابقين إلى ما يلي:

تعكس نتائج الجدولين السابقين اتجاهات الشباب نحو مضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي، تظهر نتائج الجدول رقم (٢٠) درجة موافقة أفراد العينة على العبارات الإيجابية والسلبية للمقياس من خلال حساب متوسطات الاستجابة على المقياس الثلاثي، حيث جاء الاتجاه الإيجابي "موافق" في الترتيب الأول وبنسبة

٤٩.٨٪، يليه الاتجاه المحايد في المرتبة الثانية وبفارق غير كبير وبنسبة ٤٢.٣٪، في حين جاء الاتجاه السلبي "غير موافق" في الترتيب الأخير وبنسبة ضئيلة جداً لم تتجاوز ٧.٩٪، كما تشير النتائج إلى أن العبارات الإيجابية بشكل حصلت على درجات الموافقة الأعلى في مقابل العبارات السلبية التي حصلت على درجات الموافقة الأقل وهو ما يوضح غلبة الاتجاه الإيجابي نحو مضامين التنمية البشرية.

تظهر نتائج الجدول رقم (١٩) أن اتجاهات الشباب نحو مضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي جاءت إيجابية بشكل عام؛ حيث جاء المتوسط الحسابي لإجمالي عبارات المقياس يساوي ٢.٤٣ وبانحراف معياري قدره ٠.٥٩٤، كما تؤكد أن النسبة الأكبر من العبارات حصل على درجة اتجاه إيجابية بمتوسط حسابي من ٢.٣٤: ٣ ما عدا العبارات رقم (١٥، ١٦، ١٨، ٢٠) حيث حصلت هذه العبارات على درجة اتجاه محايدة بمتوسط حسابي يقع في الفترة ١.٦٧: ٢.٣٣، جدير بالذكر أنه لم تحصل أي عبارة من المقياس على درجة اتجاه سلبية بمتوسط حسابي في الفترة من ١: ١.٦٦.

التساؤل التاسع عشر: ما استجابات الشباب على مقياس المهارات الاجتماعية:
المحور الأول: مقياس المهارات الاجتماعية (مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين):

جدول رقم (٢١) يوضح استجابات أفراد العينة على مقياس مهارات الاتصال

والتواصل مع الآخرين

م	العبارة	دائماً	أحياناً	نادراً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النقاط	الوزن المئوي	مستوى المهارة
١	أحرص على شكر من قدم لي المساعدة.	٤٥٦	٤٠	٤	٢,٩٠٤	٠,٣٢٠	١٤٥٢	٥,٨٩	مرتفع
٢	أتحدث مع من حولي بتواضع وإنصات واهتمام.	٤٠٤	٩٢	٤	٢,٨	٠,٤١٩	١٤٠٠	٥,٦٨	مرتفع
٣	اعتذر بسهولة لمن أعتقد أنني أخطأت في حقه أو أذيت شعوره.	٣٨٨	١٠٦	٦	٢,٧٦٤	٠,٤٥٢	١٣٨٢	٥,٦٠	مرتفع
٤	أقبل الآخرين بالابتسام.	٣٧٠	١٢٦	٤	٢,٧٣٢	٠,٤٦١	١٣٦٦	٥,٥٤	مرتفع

مرتفع	٥,٢٧	١٢٩٩	٠,٥٥٢	٢,٥٩٨	١٦	١٦٩	٣١٥	أقدم النصيحة للآخرين.	٥
مرتفع	٥,٢٣	١٢٩٠	٠,٥٤٧	٢,٥٨	١٤	١٨٢	٣٠٤	افهم اهتمامات من حولي وأهتم بها.	٦
مرتفع	٥,٠٣	١٢٣٩	٠,٥٦٧	٢,٤٧٨	١٨	٢٢٥	٢٥٧	أستطيع بناء علاقات جيدة مع من حولي وأحافظ عليها.	٧
مرتفع	٥,٠٢	١٢٣٨	٠,٥٤٥	٢,٤٧٦	١٢	٢٣٨	٢٥٠	أقبل الانتقاد أو الرأي الأخر.	٨
مرتفع	٤,٩٧	١٢٢٤	٠,٥٩٣	٢,٤٤٨	٢٦	٢٢٤	٢٥٠	أستطيع الانتقال من موضوع لآخر بسهولة.	٩
مرتفع	٤,٩٦	١٢٢٢	٠,٥٥٨	٢,٤٤٤	١٦	٢٤٦	٢٣٨	اختر تعبيراتي والمعاني التي أقصدها بدقة ووضوح.	١٠
مرتفع	٤,٩٤	١٢١٨	٠,٦١٨	٢,٤٣٦	٣٤	٢١٤	٢٥٢	أحاول تجنب الغموض في تعاملي مع الآخرين.	١١
مرتفع	٤,٩١	١٢١٢	٠,٦١٠	٢,٤٢٤	٣٢	٢٢٤	٢٤٤	أستطيع التواصل وتبادل الآراء والأفكار مع الآخرين بحرية ووضوح.	١٢
مرتفع	٤,٧٧	١١٧٦	٠,٥٥٥	٢,٣٥٢	٢٠	٢٨٤	١٩٦	أستطيع أقتناع الآخرين بآرائتي وأفكاري، وإبراز شخصيتي للآخرين.	١٣
مرتفع	٤,٧٥	١١٧١	٠,٦١٤	٢,٣٤٢	٣٨	٢٥٣	٢٠٩	لا أقاطع من أتحدث معه عندما يخالفني الرأي.	١٤
مرتفع	٤,٧٤	١١٦٨	٠,٦٣٢	٢,٣٣٦	٤٤	٢٤٤	٢١٢	لا أهمل الاستجابة لطلبات التواصل معي سواء بالهاتف أو الرسائل الواردة بالبريد أو بمواقع التواصل الاجتماعي.	١٥
متوسط	٤,٦٨	١١٥٣	٠,٥٦٣	٢,٣٠٦	٢٦	٢٩٥	١٧٩	أستطيع التكيف مع المواقف المتغيرة وإبداء الملاحظات والتعليقات.	١٦
متوسط	٤,٦٧	١١٥١	٠,٦٥٣	٢,٣٠٢	٥٤	٢٤١	٢٠٥	استخدم لغة الجسد والإيماءات لتوصيل فكرة ما.	١٧
متوسط	٤,٦٦	١١٥٠	٠,٦١٥	٢,٣	٤٢	٢٦٦	١٩٢	استخدم وسائل مختلفة للتواصل مع الآخرين.	١٨
متوسط	٤,٥٥	١١٢١	٠,٦٦٣	٢,٢٤٢	٦٤	٢٥١	١٨٥	دائماً ما أبدأ بالتحدث مع الآخرين بكل سهولة.	١٩
متوسط	٤,٠٧	١٠٠٥	٠,٦٣٧	٢,٠١	٩٩	٢٩٧	١٠٤	احتفظ بهدوني وموضوعيتي في المواقف الانفعالية.	٢٠
مرتفع	--	١٢٣٢	٠,٥٥٨	٢,٤٦			٥٠٠ = (ن)	جملة من سنلوا (ن)	

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

تشير نتائج الجدول السابق إلى استجابات أفراد العينة على المحور الأول من مقياس المهارات الاجتماعية ؛ حيث تم تخصيص (٢٠) عبارة تقيس مستوى مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين لدى الشباب عينة الدراسة، وبالوقوف على المؤشرات التي عكستها نتائج تلك العبارات يتضح أن متوسطات استجابات الشباب - عينة الدراسة- كانت مرتفعة على مقياس مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين حيث جاء المتوسط الحسابي العام لعبارات المقياس يساوي ٢.٤٦ بانحراف معياري قدرة ٠.٥٥٨، وهو متوسط يعكس مستوى مرتفع من التمتع بمهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين.

كما تشير النتائج إلى أن العبارات أرقام (١ : ١٥) حصلت على متوسطات حسابية مرتفعة تقع بين متوسط حسابي ٢.٣٤ : ٣ وهو ما يعكس مستوى مرتفع من التمتع بالمهارة، في حين حصلت العبارات أرقام (١٦ : ٢٠) على متوسطات حسابية متوسطة تقع بين متوسط حسابي ٢.٠١ : ٢.٣٣ وهو ما يعكس مستوى متوسط من التمتع بالمهارة، جدير بالذكر أنه لم تحصل أي عبارة من المقياس على مستوى منخفض بمتوسط حسابي في الفترة من ١ : ١.٦٦.

حصلت عبارة "أحرص على شكر من قدم لي المساعدة" على أعلى المتوسطات بمتوسط حسابي ٢.٩٠٤ وبوزن مؤوي ٥.٨٩ في المرتبة الأولى على مقياس مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين، في حين حصلت عبارة "احتفظ بهدوئي وموضوعيتي في المواقف الانفعالية" على أقل المتوسطات بمتوسط حسابي ٢.٠١ وبوزن مؤوي ٤.٠٧ في المرتبة الأخيرة على المقياس.

المحور الثاني: مقياس المهارات الاجتماعية (مهارات التعاون والعمل الجماعي):

جدول رقم (٢٢) يوضح استجابات أفراد العينة على مقياس مهارات التعاون والعمل

الجماعي

م	العبرة	دائمًا	أحيانًا	نادرًا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النقاط	الوزن المنوي	مستوى المهارة
١	أساعد الأشخاص الذين يطلبون مني المساعدة.	٤٤٢	٥٤	٤	٢,٨٧٦	٠,٣٥٣	١٤٣٨	٨,٨٧	مرتفع
٢	أؤمن بتوزيع الأدوار كل على حسب مواهبه وقدراته.	٣٨٨	٩٤	١٨	٢,٧٤٤	٠,٥١٢	١٣٧٠	٨,٤٥	مرتفع
٣	أقوم بالمبادرة في تقديم العون للآخرين.	٣٧٢	١٢٤	٤	٢,٧٣٦	٠,٤٥٩	١٣٦٨	٨,٤٤	مرتفع
٤	أحترم أفكار الآخرين وأقبلها.	٣٥١	١٤٥	٤	٢,٦٩٤	٠,٤٧٨	١٣٤٧	٨,٣١	مرتفع
٥	ألتزم بقرارات أغلبية الجماعة.	٣٣٤	١٥٨	٨	٢,٦٥٢	٠,٥٠٩	١٣٢٦	٨,١٨	مرتفع
٦	أحث من حولي على التعاون ومساعدة الآخرين.	٣٤٢	١٤٠	١٨	٢,٦٤٨	٠,٥٤٨	١٣٢٤	٨,١٦	مرتفع
٧	لا أقدم مصلحتي الفردية على مصلحة الجماعة.	٣٤٢	١٢٤	٣٤	٢,٦١٦	٠,٦١٠	١٣٠٨	٨,٠٧	مرتفع
٨	أحرص على بناء أواصر الثقة مع أفراد الجماعة.	٣٠٦	١٧٨	١٦	٢,٥٨	٠,٥٥٥	١٢٩٠	٧,٩٥	مرتفع
٩	أتفاوض مع الآخرين حول المواقف المختلفة.	٢٣٥	٢٥١	١٤	٢,٤٤٢	٠,٥٥٠	١٢٢١	٧,٥٣	مرتفع
١٠	أحب العمل في إطار الجماعة.	١٩١	٢٣٧	٧٢	٢,٢٣٨	٠,٦٨٥	١١١٩	٦,٩٠	متوسط
١١	أخصص جزء من وقتي لمساعدة الآخرين.	١٥٣	٢٩٣	٥٤	٢,١٩٨	٠,٦١٢	١٠٩٩	٦,٧٨	متوسط
١٢	أطلب العون والمساعدة ممن حولي حينما تقتضي الضرورة.	١١٥	٣١٣	٧٢	٢,٠٨٦	٠,٦٠٦	١٠٤٣	٦,٤٣	متوسط
١٣	أفضل زعامة الجماعة في أي عمل جماعي.	٩٦	٢٦٢	١٤٢	١,٩٢٨	٠,٦٨٤	٩٥٤	٥,٨٨	متوسط
	جملة من ستلوا (ن) = ٥٠٠				٢,٤٩	٠,٥٥٠	١٢٤٧	--	مرتفع

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات أفراد العينة على المحور الثاني من مقياس المهارات الاجتماعية ؛ حيث تم تخصيص (١٣) عبارة تقيس مستوى مهارات التعاون والعمل الجماعي لدى الشباب عينة الدراسة، وبالوقوف على المؤشرات التي عكستها نتائج تلك العبارات يتضح أن متوسطات استجابات الشباب -عينة الدراسة- كانت مرتفعة على مقياس مهارات التعاون والعمل الجماعي، حيث جاء المتوسط الحسابي العام لعبارات المقياس يساوي ٢.٤٩ بانحراف معياري قدرة ٠.٥٥٠، وهو متوسط يعكس مستوى مرتفع من التمتع بمهارات التعاون والعمل الجماعي.

كما تشير النتائج إلى أن العبارات أرقام (١ : ٩) حصلت على متوسطات حسابية مرتفعة تقع بين متوسط حسابي ٢.٣٤ : ٣ وهو ما يعكس مستوى مرتفع من التمتع بالمهارة، في حين حصلت العبارات أرقام (١٠ : ١٣) على متوسطات حسابية متوسطة تقع بين متوسط حسابي ٢.٠١ : ٢.٣٣ وهو ما يعكس مستوى متوسط من التمتع بالمهارة، جدير بالذكر أنه لم تحصل أي عبارة من المقياس على مستوى منخفض بمتوسط حسابي في الفترة من ١ : ١.٦٦.

حصلت عبارة "أساعد الأشخاص الذين يطلبون مني المساعدة" على أعلى المتوسطات بمتوسط حسابي ٢.٨٧٦ وبوزن مئوي ٨.٨٧ في المرتبة الأولى على مقياس مهارات التعاون والعمل الجماعي، في حين حصلت عبارة "أفضل زعامة الجماعة في أي عمل جماعي" على أقل المتوسطات بمتوسط حسابي ١.٩٢٨ وبوزن مئوي ٥.٨٨ في المرتبة الأخيرة على المقياس.

المحور الثالث: مقياس المهارات الاجتماعية (مهارات التعاطف):

رقم جدول (٢٣) يوضح استجابات أفراد العينة على مقياس مهارات التعاطف

م	العبرة	دائماً	أحياناً	نادراً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النقاط	الوزن المنوي	مستوى المهارة
١	أحترم وأقدر مشاعر وأفكار الآخرين.	٤٤٠	٥٦	٤	٢,٨٧٢	٠,٣٥٧	١٤٣٦	٢٣,٤	مرتفع
٢	أحرص على علاقة رعاية واهتمام كبير متبادلة مع الآخرين.	٣٥٢	١٤٠	٨	٢,٦٨٨	٠,٤٩٧	١٣٤٤	٢١,٩	مرتفع
٣	أبادر لتقديم المساعدة لكبار السن.	٢٧٠	١٨٦	٤٤	٢,٤٥٢	٠,٦٥١	١٢٢٦	٢٠,١	مرتفع
٤	أخصص جزء من وقتي لمساعدة الآخرين في حل مشكلاتهم.	١٩١	٢٨٩	٢٠	٢,٣٤٢	٠,٥٥٢	١١٧١	١٩,١	مرتفع
٥	أساهم في الأعمال التطوعية وجمع التبرعات لمساعدة المحتاجين.	٧٨	٢٩٣	١٢٩	١,٨٩٨	٠,٦٣٥	٩٤٩	١٥,٥	متوسط
	جملة من سئلوا (ن) = ٥٠٠				٢,٤٥	٠,٥٣٨	١٢٢٥	--	مرتفع

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات أفراد العينة على المحور الثالث من مقياس المهارات الاجتماعية ؛ حيث تم تخصيص (٥) عبارات تقيس مستوى مهارات التعاطف لدى الشباب عينة الدراسة، وبالوقوف على المؤشرات التي عكستها نتائج تلك العبارات يتضح أن متوسطات استجابات الشباب -عينة الدراسة- كانت مرتفعة على مقياس مهارات التعاطف، حيث جاء المتوسط الحسابي العام لعبارات المقياس يساوي ٢.٤٥ بانحراف معياري قدرة ٠.٥٣٨، وهو متوسط يعكس مستوى مرتفع من التمتع بمهارات التعاطف.

كما تشير النتائج إلى أن العبارات أرقام (١ : ٤) حصلت على متوسطات حسابية مرتفعة تقع بين متوسط حسابي ٢.٣٤ : ٣ وهو ما يعكس مستوى مرتفع من التمتع بالمهارة، في حين حصلت عبارة واحدة العبرة رقم (٥) على متوسط حسابي

١.٨٩ وهو ما يعكس مستوى متوسط من التمتع بالمهارة، جدير بالذكر أنه لم تحصل أي عبارة من المقياس على مستوى منخفض بمتوسط حسابي في الفترة من ١: ١.٦٦. حصلت عبارة "أحترم وأقدر مشاعر وأفكار الآخرين" على أعلى المتوسطات بمتوسط حسابي ٢.٨٧٢ وبوزن مؤوي ٢٣.٤٪ في المرتبة الأولى على مقياس مهارات التعاطف، في حين حصلت عبارة "أساهم في الأعمال التطوعية وجمع التبرعات لمساعدة المحتاجين" على أقل المتوسطات بمتوسط حسابي ١.٨٩٨ وبوزن مؤوي ١٥.٥ في المرتبة الأخيرة على المقياس.

المحور الرابع: مقياس المهارات الاجتماعية (مهارات تحمل المسؤولية):

جدول رقم (٢٤) يوضح استجابات أفراد العينة على مقياس مهارات تحمل المسؤولية

م	العبارة	دائمًا	أحيانًا	نادرًا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النقاط	الوزن المؤوي	مستوى المهارة
١	أتحمل مسؤولية القرارات الشخصية والتصرفات الذاتية.	٤٠٩	٩١	---	٢,٨١٨	٠,٣٨٦	١٤٠٩	٢٢,٢	مرتفع
٢	اعترف بأخطائي وأتقبل مسؤوليتيها.	٣٨٦	١١٢	٢	٢,٧٦٨	٠,٤٣١	١٣٨٤	٢١,٨	مرتفع
٣	أتصرف بشكل لائق ومسئول.	٣٤٩	١٤٩	٢	٢,٦٩٤	٠,٤٦٩	١٣٤٧	٢١,٢	مرتفع
٤	أناقس المسؤولية وأفوض الآخرين من حين لآخر.	١٦٣	٢٨٠	٥٧	٢,٢١٢	٠,٦٢٩	١١٠٦	١٧,٤	متوسط
٥	أتجنب المواقف الصعبة أو العصيبة وابتعد عن التوتر.	١٤٣	٣٠٢	٥٥	٢,١٧٦	٠,٦٠٤	١٠٨٨	١٧,١	متوسط
	جملة من ستلوا (ن) = ٥٠٠				٢,٥٣	٠,٥٠٣	١٢٦٧	--	مرتفع

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات أفراد العينة على المحور التاسع من مقياس المهارات الاجتماعية ، حيث تم تخصيص (٥) عبارات تقيس مستوى مهارات تحمل المسؤولية لدى الشباب عينة الدراسة، وبالوقوف على المؤشرات التي عكستها نتائج تلك العبارات يتضح أن متوسطات استجابات الشباب -عينة الدراسة- كانت مرتفعة على مقياس مهارات تحمل المسؤولية، حيث جاء المتوسط الحسابي العام

لعبارة المقياس يساوي ٢.٥٣ بانحراف معياري قدرة ٠.٥٠٣، وهو متوسط يعكس مستوى مرتفع من التمتع بمهارات تحمل المسؤولية.

كما تشير النتائج إلى أن العبارات أرقام (١: ٣) حصلت على متوسطات حسابية مرتفعة تقع بين متوسط حسابي ٢.٣٤: ٣ وهو ما يعكس مستوى مرتفع من التمتع بالمهارة، في حين حصلت العبارتين أرقام (٤، ٥) على متوسطات حسابية متوسطة تقع بين متوسط حسابي ٢.٠١: ٢.٣٣ وهو ما يعكس مستوى متوسط من التمتع بالمهارة، جدير بالذكر أنه لم تحصل أي عبارة من المقياس على مستوى منخفض بمتوسط حسابي في الفترة من ١: ١.٦٦.

حصلت عبارة "أتحمل مسؤولية القرارات الشخصية والتصرفات الذاتية" على أعلى المتوسطات بمتوسط حسابي ٢.٨١٨ وبوزن مؤي ٢٢.٢٪ في المرتبة الأولى على مقياس مهارات تحمل المسؤولية، في حين حصلت عبارة "أتجنب المواقف الصعبة أو العصيبة وابتعد عن التوتر" على أقل المتوسطات بمتوسط حسابي ٢.١٧٦ وبوزن مؤي ١٧.١٪ في المرتبة الأخيرة على المقياس.

جدول رقم (٢٥) يوضح إجمالي استجابات الشباب على مقياس المهارات الاجتماعية

م	محاور المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المهارة	الترتيب
١	مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين	٢,٤٦	٠,٥٥٨	مرتفع	١
٢	مهارات التعاون والعمل الجماعي	٢,٤٩	٠,٥٥٠	مرتفع	٢
٣	مهارات التعاطف	٢,٤٥	٠,٥٣٨	مرتفع	٣
٤	مهارات تحمل المسؤولية	٢,٥٣	٠,٥٠٣	مرتفع	٤
--	إجمالي مقياس المهارات الاجتماعية	٢,٤٣	٠,٥٥٩	مرتفع	--

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

توضح بيانات الجدول السابق استجابات الشباب أفراد العينة على إجمالي محاور مقياس المهارات الاجتماعية ، وبالوقوف على المؤشرات التي عكستها نتائج الجدول السابق يتضح أن متوسطات استجابات الشباب -عينة الدراسة- جاءت مرتفعة

على مقياس المهارات الاجتماعية ؛ حيث جاء المتوسط الحسابي العام لمحاول المقياس العشرة يساوي ٢.٤٣ بانحراف معياري قدرة ٠.٥٥٩ وهو متوسط يعكس مستوى مرتفع من التمتع بالمهارات الاجتماعية بشكل عام.

كما تعكس النتائج تصدر مهارات الثقة بالنفس وفاعلية الذات للمهارات الاجتماعية التي يتمتع بها الشباب في الترتيب الأول بمتوسط حسابي مرتفع يبلغ ٢.٥٧ وانحراف معياري قدرة ٠.٥٤٥، يليها مهارات تحمل المسؤولية في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي مرتفع يبلغ ٢.٥٣ وانحراف معياري قدره ٠.٥٠٣، تليها مهارات الوعي الذاتي في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي مرتفع يبلغ ٢.٥٠ وبانحراف معياري قدره ٠.٥٦١، ثم مهارات التعاون والعمل الجماعي في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي مرتفع يبلغ ٢.٤٩ وبانحراف معياري قدره ٠.٥٥٠، يليها مباشرة مهارات التفكير الناقد بمتوسط حسابي مرتفع يبلغ ٢.٣٤٨ وبانحراف معياري قدره ٠.٥٥٠.

كما جاءت مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين في الترتيب السادس بين المهارات الاجتماعية التي يتمتع بها الشباب بمتوسط حسابي مرتفع يبلغ ٢.٤٦ وبانحراف معياري قدره ٠.٥٥٨، تليها مباشرة مهارات التعاطف في الترتيب السابع بمتوسط حسابي مرتفع يبلغ ٢.٤٥ وبانحراف معياري قدره ٠.٥٣٨، ثم جاءت مهارات اتخاذ القرار في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي مرتفع يبلغ ٢.٤٠، وبانحراف معياري قدره ٠.٥٥٣، وبنفس المتوسط الحسابي جاءت مهارات حل المشكلات في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي مرتفع يبلغ ٢.٤٠ وبانحراف معياري قدره ٠.٥٧٨، وفي الترتيب العاشر والأخير جاءت مهارات إدارة الوقت والضغط في نهاية الترتيب بمتوسط حسابي متوسط ٢.١٥، وبانحراف معياري قدره ٠.٦٥٥، تؤكد تلك النتائج تنوع المهارات الاجتماعية التي يتمتع بها الشباب ما بين المهارات العاطفية (الانفعالية) والمهارات العقلية (الإدراكية)، والمهارات الاجتماعية، فلم ترتفع إحداها في مقابل الأخرى.

التساؤل العشرون: ما التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على تعرض الشباب لمضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي:
جدول رقم (٢٦) يوضح استجابات أفراد العينة على مقياس التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على مضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي

ت	م	العبارة	دائمًا	أحيانًا	نادرًا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النقاط	الوزن المنوي	درجة التأثير
التأثيرات المعرفية	١	أكسبتي معلومات ومعارف وخبرات جديدة.	٣٣٨	١٥٨	٤	٢,٦٦٨	٠,٤٨٨	١٢٣٤	٣,٧٩	مرتفع
	٢	أكسبتي مهارات جديدة للتعامل مع مواقف الحياة المختلفة.	٣٠٤	١٧٨	١٨	٢,٥٧٢	٠,٥٦٣	١٢٨٦	٣,٦٥	مرتفع
	٣	تزيد من تطلعاتي وانفتاحي على الثقافات الأخرى.	٢٨٤	١٩٨	١٨	٢,٥٣٢	٠,٥٦٧	١٢٦٦	٣,٥٩	مرتفع
	٤	تساعدني على تغيير أفكاري واستبدال المعتقدات والعادات السلبية الضارة بأخرى إيجابية مفيدة.	٢٧١	٢١٩	١٠	٢,٥٢٢	٠,٥٣٨	١٢٦١	٣,٥٨	مرتفع
	٥	سأهت في توسيع مداركي ومعتقداتي وتكوين رؤية واضحة.	٢٦٩	٢١٣	١٨	٢,٥٠٢	٠,٥٦٣	١٢٥١	٣,٥٥	مرتفع
	٦	ساعدتني في حل بعض مشكلاتي وكيفية مواجهة ضغوطات الحياة اليومية.	٢٤٥	٢٣١	٢٤	٢,٤٤٢	٠,٥٨٥	١٢٢١	٣,٤٧	مرتفع
	٧	أكسبتي قيم توهلني للتواصل والانخراط في المجتمع.	٢٣٦	٢٣٤	٣٠	٢,٤١٢	٠,٦٠٢	١٢٠٦	٣,٤٢	مرتفع
	٨	ساعدتني في تشكيل اتجاهاتي وأرائي نحو الموضوعات المطروحة بها.	١٩١	٢٨٦	٢٣	٢,٣٤٤	٠,٥٦١	١١٦٨	٣,٣١	مرتفع
	٩	ساعدتني في ترتيب أولوياتي.	١٩٩	٢٦٧	٣٤	٢,٣٣٣	٠,٥٩٨	١١٦٥	٣,٣١	متوسط
المتوسطات										
التأثيرات الوجدانية	١٠	تكسبني طاقة إيجابية وتحفزني وتدفعني للإنجاز دائمًا.	٢٨٨	١٩٤	١٨	٢,٥٥٤	٠,٥٦٦	١٢٧٠	٣,٦٠	مرتفع
	١١	تساعدني على التخلص من مشاعر السلبية والقلق والتوتر والخوف.	٢٨١	١٩٧	٢٢	٢,٥١٨	٠,٥٨١	١٢٥٩	٣,٥٧	مرتفع
	١٢	تساعدني على قضاء وقت فراغي والهروب من الروتين اليومي.	٢٨٢	١٩٠	٢٨	٢,٥٠٨	٠,٦٠٢	١٢٥٤	٣,٥٦	مرتفع
	١٣	تحقق لي نوعًا من الاستقرار النفسي وترفع الروح المعنوية لدي.	٢٦٦	٢١٨	١٦	٢,٥٠٠	٠,٥٦٠	١٢٥٠	٣,٥٥	مرتفع
	١٤	تجعلني أشعر الراحة والطمأنينة والتفان.	٢٦٧	١٩٥	٣٨	٢,٤٥٨	٠,٦٣٣	١٢٢٩	٣,٤٩	مرتفع

اتجاهات الشباب نحو مضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتنمية المهارات

الاجتماعية لديهم

مرتفع	٣,٤٥	١٢١٤	٠,٦١٤	٢,٤٢٨	٣٣	٢٢٠	٢٤٧	أشعر بأهمية دوري في المجتمع.	١٥
مرتفع	٣,٤٤	١٢١٢	٠,٦١٧	٢,٤٢٤	٣٤	٢٢٠	٢٤٦	تنمي إدراكي لقدراتي وجعلتني أشعر بالثقة بالنفس.	١٦
مرتفع	--	١٢٤١	٠,٥٩٦	٢,٤٨	--	--	--	المتوسطات	
مرتفع	٣,٥١	١٢٣٦	٠,٥٧٤	٢,٤٧٢	٢٠	٢٢٤	٢٥٦	تدفعني للبحث عن معلومات إضافية حول الموضوع المتضمن بها.	١٧
مرتفع	٣,٤٩	١٢٣٠	٠,٥٦٦	٢,٤٦	١٨	٢٣٤	٢٤٨	تخلق لدي الدافع الذاتي للاستمرار بالعمل الجاد لتحقيق الهدف بكفاءة عالية وفعالية.	١٨
مرتفع	٣,٤٦	١٢١٨	٠,٥٧١	٢,٤٣٦	٢٠	٢٤٢	٢٣٨	ساعدتني في التعبير عن نفسي وأفكاري وأرائي بحرية ووضوح.	١٩
متوسط	٣,٣٢	١١٦٧	٠,٥٥٧	٢,٣٣٤	٢٢	٢٨٩	١٨٩	أطبق ما تعلمته من تلك المضامين في حياتي.	٢٠
متوسط	٣,٢٥	١١٤٥	٠,٥٩٨	٢,٢٩	٣٨	٢٧٩	١٨٣	تثير رغبتني في تحرير مضامين إيجابية ومحفزة للآخرين.	٢١
متوسط	٣,٢٤	١١٤٢	٠,٦٤٨	٢,٢٨٤	٥٤	٢٥٠	١٩٦	ساعدتني على تنظيم وقتي ومجهودي.	٢٢
متوسط	٣,٢٣	١١٤٠	٠,٦٢١	٢,٢٨	٤٦	٢٦٨	١٨٦	أحفز الآخرين وأدعوهم لمتابعة تلك المضامين.	٢٣
متوسط	٣,١٧	١١١٧	٠,٦٥١	٢,٢٣٤	٦١	٢٦١	١٧٨	أتناقش مع أصدقائي في الموضوعات المطروحة بها وأتبادل معهم الآراء.	٢٤
متوسط	٢,٩٧	١٠٤٧	٠,٦٨٢	٢,٠٩٤	٩٥	٢٦٣	١٤٢	جعلتني اهتم بمجال التنمية البشرية وبالمشاركة في دورات وندوات ومؤتمرات التنمية البشرية	٢٥
متوسط	--	١١٦٠	٠,٦٠٧	٢,٣٢	--	--	--	المتوسطات	

التأثيرات السلوكية

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

توضح بيانات الجدول السابق الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية لمتابعة الشباب لمضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي، وحصلت كل من الآثار المعرفية والآثار الوجدانية على الترتيب الأول بين جملة التأثيرات حيث حصلت إجمالي عبارات الآثار المعرفية والوجدانية على متوسط حسابي ٢.٤٨ لكل منهما، وجاءت التأثيرات السلوكية في الترتيب الأخير بين جملة التأثيرات بمتوسط حسابي ٢.٣٢.

كما تشير النتائج إلى أن العبارات أرقام (١ : ٨) على مقياس التأثيرات المعرفية حصلت على متوسطات حسابية مرتفعة تقع بين متوسط حسابي ٢.٣٤ : ٣

وهو ما يعكس مستوى مرتفع من التأثيرات المعرفية، في حين حصلت العبارة رقم (٩) على متوسط حسابي ذو تأثير متوسط ٢.٣٣ وهو ما يعكس مستوى متوسط من التأثيرات المعرفية، جدير بالذكر أنه لم تحصل أي عبارة في مقياس التأثيرات المعرفية على مستوى منخفض بمتوسط حسابي في الفترة من ١: ١.٦٦.

تشير النتائج أيضًا كل عبارات مقياس التأثيرات الوجدانية أرقام من (١٠: ١٦) حصلت على متوسطات حسابية مرتفعة تقع بين متوسط حسابي ٢.٣٤: ٣ وهو ما يعكس مستوى مرتفع من التأثيرات الوجدانية، ولم تحصل أي عبارة من المقياس على مستوى متوسط أو مستوى منخفض من التمتع بالمهارة.

تؤكد النتائج أيضًا على أن العبارات أرقام (١٧: ١٩) في مقياس التأثيرات السلوكية حصلت على متوسطات حسابية مرتفعة تقع بين متوسط حسابي ٢.٣٤: ٣ وهو ما يعكس مستوى مرتفع من التأثيرات السلوكية، في حين حصلت العبارات أرقام (٢٠: ٢٥) على متوسطات حسابية متوسطة تقع بين متوسط حسابي ٢.٠١: ٢.٣٣ وهو ما يعكس مستوى مرتفع من التأثيرات السلوكية، جدير بالذكر أنه لم تحصل أي عبارة في مقياس التأثيرات السلوكية على مستوى منخفض بمتوسط حسابي في الفترة من ١: ١.٦٦.

تعكس تلك النتائج حدوث تأثيرات معرفية ووجدانية وسلوكية لمضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي على متابعيها من الشباب، كما تعكس تأثيرات معرفية عالية؛ حيث حصلت عبارات "أكسبتي معلومات ومعارف وخبرات جديدة"، و"أكسبتي مهارات جديدة للتعامل مع مواقف الحياة المختلفة"، و"تزيد من تطلعاتي وانفتاحي على الثقافات الأخرى"، و"تساعدني على تغيير أفكاري واستبدال المعتقدات والعادات السلبية الضارة بأخرى إيجابية مفيدة"، و"ساهمت في توسيع مداركي ومعتقداتي وتكوين رؤية واضحة"، و"ساعدتني في حل بعض مشكلاتي وكيفية مواجهة ضغوطات الحياة اليومية"، و"أكسبتي قيم تؤهلني للتواصل والانخراط في المجتمع"، و"ساعدت في تشكيل اتجاهاتي وأرائي نحو الموضوعات المطروحة بها" على درجة

تأثير مرتفعة بمتوسطات حسابية بين ٢.٣٤ : ٣، وحصلت عبارة "ساعدتني في ترتيب أولوياتي"، على درجة تأثير متوسطة بمتوسط حسابي ٣.٣٣.

تشير تلك النتائج أيضًا إلى حدوث تأثيرات وجدانية لمضامين التنمية البشرية على متابعيها حيث حصلت كل عبارات التأثيرات الوجدانية على متوسطات حسابية من ٢.٣٤ : ٣ بدرجات تأثير مرتفعة حيث يرى أفراد العينة أن مضامين التنمية البشرية تسببهم طاقة إيجابية وتحفزهم وتدفعهم للإنجاز دائمًا، وتساعدهم على التخلص من المشاعر السلبية مثل القلق والتوتر والخوف، كما أنها تساعدهم على قضاء وقت فراغي والهروب من الروتين اليومي، وتحقق لهم الاستقرار النفسي وترفع الروح المعنوية، وتشعرهم بالراحة والطمأنينة والتفاؤل وبأهمية دوري في المجتمع، بالإضافة إلى أنها تنمي إدراكهم لقدراتهم وتشعرهم بالثقة بأنفسهم.

وجاءت التأثيرات السلوكية لمضامين التنمية البشرية على الشباب بدرجة متوسطة في مجمل التأثيرات، حيث جاءت عبارات "تدفعني للبحث عن معلومات إضافية حول الموضوع المتضمن بها"، و"تخلق لدي الدافع الذاتي للاستمرار بالعمل الجاد لتحقيق الهدف بكفاءة عالية وفعالية"، و"ساعدتني في التعبير عن نفسي وأفكاري وآرائي بحرية ووضوح" بمتوسطات حسابية ٢.٣٤ : ٣ بدرجات تأثير مرتفعة، وحصلت باقي عبارات المقياس على متوسطات حسابية ٢.٠٩ : ٢.٣٣ بدرجات تأثير متوسطة وهي "أطبق ما تعلمته من تلك المضامين في حياتي"، و"تثير رغبتني في تحرير مضامين إيجابية ومحفزة للآخرين"، و"ساعدتني على تنظيم وقتي ومجهودي"، و"أحفز الآخرين وأدعوهم لمتابعة تلك المضامين"، و"أتناقش مع أصدقائي في الموضوعات المطروحة بها وأتبادل معهم الآراء"، و"جعلتني اهتم بمجال التنمية البشرية وبالمشاركة في دورات وندوات ومؤتمرات التنمية البشرية".

ثانياً نتائج اختبار صحة فروض الدراسة الميدانية وتفسيرها:

الفرض الرئيسي الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع - المستوى التعليمي - المستوى الاقتصادي والاجتماعي) في كثافة تعرضهم لمضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي.

الفرض الفرعي الأول (الفروق في كثافة التعرض وفقاً للنوع):

جدول رقم (٢٧) نتائج اختبار (T.Test)

لقياس الفروق بين متوسطات الشباب - عينة الدراسة - في كثافة تعرضهم لمضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للنوع

مستوى المعنوية	درجات الحرية	قيمة ت	أنثى			ذكر			النوع كثافة التعرض
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	
٠,١٦٥	٤٩٨	٠,٤٣٥	٠,٨٨٩	٤,٨٨٣	٣٩٤	٠,٧٧٧	٤,٩٢٤	١٠٦	كثافة التعرض

* دالة عند مستوى ٠.٠٠٥ - ** دالة عند مستوى ٠.٠٠١ - ن = ٥٠٠ - حيث ن عدد أفراد العينة

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

تشير نتائج اختبار (T.Test) في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الشباب على مقياس كثافة التعرض لمضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للنوع، حيث وجد أن قيمة ت المحسوبة تساوي (٠.٤٣٥) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥، وبالتالي ثبتت عدم صحة الفرض الفرعي الأول والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في كثافة تعرضهم لمضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لمتغير النوع.

الفرض الفرعي الثاني (الفروق في كثافة التعرض وفقاً للمستوى التعليمي):

جدول رقم (٢٨) نتائج اختبار تحليل التباين

الأحادي (ANOVA) لقياس الفروق بين متوسطات الشباب - عينة الدراسة- في كثافة تعرضهم لمضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للمستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	درجات الحرية	مستوى المعنوية
مؤهل متوسط	١٢	٣,٨٣٣	٠,٧١٧	١٢,٧١٥ (*)	٢ ٤٩٧	٠,٠٠٠
طالب جامعي	٣٣٦	٤,٩٨٢	٠,٨٤٩			
مؤهل جامعي	١٥٢	٤,٧٧٦	٠,٨٤٧			

* دالة عند مستوي ٠.٠٠٥ - ** دالة عند مستوي ٠.٠٠١ - ن = ٥٠٠ - حيث ن عدد أفراد العينة

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

أكد اختبار (ANOVA) على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب عينة الدراسة- في كثافة تعرضهم لمضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للمستوى التعليمي، حيث بلغت ف المحسوبة (١٢.٧١٥)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠٥، وبالتالي هناك فروق بين متوسط المجموعات عند مستوى معنوية (٠.٠٠٥).

وبالنظر إلى متوسطات المجموعات الثلاث نجد أن الفروق بين متوسطات المجموعات تقع لصالح المستوى التعليمي المتوسط (طالب الجامعي) حيث حصل على أعلى متوسط قيمته (٤.٩٨٢) بانحراف معياري قدره (٠.٨٤٩)، مع ملاحظة أن الفروق بين متوسطي مجموعتي المستوى التعليمي الأعلى "المؤهل الجامعي" والمستوى التعليمي المتوسط "الطالب الجامعي" ضئيلة جداً، على عكس الفروق بين متوسطي مجموعتي المستوى التعليمي الأعلى "المؤهل الجامعي" والمستوى التعليمي الأقل "المؤهل المتوسط" نجد الفروق هنا كبيرة وواضحة لصالح المستوى التعليمي الأعلى "المؤهل الجامعي".

وبالتالي ثبتت صحة الفرض الفرعي الثاني والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الشباب -عينة الدراسة- في كثافة تعرضهم لمضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للمستوى التعليمي.

الفرض الفرعي الثالث (الفروق في كثافة التعرض وفقاً للمستوى الاجتماعي

والاقتصادي):

جدول رقم (٢٩) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)

لقياس الفروق بين متوسطات الشباب -عينة الدراسة- في كثافة تعرضهم لمضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للمستوى الاجتماعي والاقتصادي

المستوى الاجتماعي والاقتصادي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	درجات الحرية	مستوى المعنوية
منخفض	٧٨	٤,٨٤٦	٠,٨٩٨	٠,٥٥٤	٢ ٤٩٧	٠,٥٧٥
متوسط	٣٦٧	٤,٩١٥	٠,٨٤٦			
مرتفع	٥٥	٤,٨٠	٠,٩٥٠			

* دالة عند مستوى ٠.٠٥ - ** دالة عند مستوى ٠.٠١ - ن = ٥٠٠ - حيث ن عدد أفراد العينة

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

أكد اختبار (ANOVA) على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب عينة الدراسة- في كثافة تعرضهم لمضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للمستوى الاجتماعي والاقتصادي، حيث بلغت ف المحسوبة (٠.٥٥٤)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥، وبالتالي لا يوجد فروق بين متوسط المجموعات عند مستوى معنوية (٠.٠٥).

وبالتالي ثبتت عدم صحة الفرض الفرعي الثالث والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الشباب -عينة الدراسة- في كثافة تعرضهم لمضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للمستوى الاجتماعي والاقتصادي.

الفرض الرئيسي الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع - المستوى التعليمي - المستوى الاقتصادي والاجتماعي) على مقياس المهارات الاجتماعية .

الفرض الفرعي الأول (الفروق في درجات المبحوثين على مقياس المهارات الاجتماعية وفقاً للنوع:

جدول رقم (٣٠) نتائج اختبار (T.Test) لقياس الفروق بين متوسطات درجات الشباب - عينة الدراسة - على مقياس المهارات الاجتماعية وفقاً للنوع

مستوى المعنوية	درجات الحرية	قيمة ت	أنثى			ذكر			النوع
			الأحرف المعيارى	المتوسط الحسابى	العدد	الأحرف المعيارى	المتوسط الحسابى	العدد	
٠,٠٠١	٤٩٨	٣,٢٦٧ (**)	٤,٨٤	٤٨,٨٩	٣٩٤	٥,٤٨	٥٠,٦٧	١٠٦	مهارات الاتصال
٠,٠٠٠		٤,٠٤٧ (**)	٣,٥٧	٣٢,٠٧		٣,٥٥	٣٣,٦٦		مهارات التعاون
٠,٠٠٩		٢,٦٢٧ (**)	١,٦٤	١٢,١٥		١,٦٠	١٢,٦٢		مهارات التعاطف
٠,٨٤٥		٠,١٩٦	١,٥٤	١٢,٦٧		١,٦٤	١٢,٦٤		مهارات تحمل المسؤولية
٠,٠١٦	٤٩٨	٢,٤٢٧ (**)	٢٣,٠	٢٤٧,٧٥	٣٩٤	٢٦,٢٥٦	٢٥٤,٠٥	١٠٦	إجمالي المهارات الاجتماعية

* دالة عند مستوى ٠.٠٠٥ - ** دالة عند مستوى ٠.٠٠١ - ن = ٥٠٠ - حيث ن عدد أفراد العينة

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

تشير نتائج اختبار (T.Test) في الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الشباب على إجمالي مقياس المهارات الاجتماعية وفقاً للنوع، حيث وجد أن قيمة ت المحسوبة تساوي (٢.٤٢٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، وبالتالي ثبتت صحة الفرض الفرعي الأول والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على إجمالي مقياس المهارات الاجتماعية وفقاً لمتغير النوع لصالح مجموعة الذكور صاحبة المتوسط الحسابي الأعلى.

الفرض الفرعي الثاني (الفروق في درجات المبحوثين على مقياس المهارات الاجتماعية وفقاً للمستوى التعليمي):

جدول رقم (٣١) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس الفروق بين متوسطات درجات الشباب-عينة الدراسة -على إجمالي مقياس المهارات الاجتماعية وفقاً للمستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	درجات الحرية	مستوى المعنوية
مؤهل متوسط	١٢	٢٥٢,٣٣	١٨,٥٣	٢,٢٩٦	٢ ٤٩٧	٠,١٠٢
طالب جامعي	٣٣٦	٢٤٧,٥٠	٢٤,٦٠			
مؤهل جامعي	١٥٢	٢٥٢,٣٥	٢٢,١٩			

* دالة عند مستوى ٠.٠٠٥ - ** دالة عند مستوى ٠.٠٠١ - ن = ٥٠٠ - حيث ن عدد أفراد العينة

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

تشير نتائج اختبار (ANOVA) في الجدول رقم (٣) على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب عينة الدراسة-على إجمالي مقياس المهارات الاجتماعية وفقاً للمستوى التعليمي، حيث بلغت ف المحسوبة (٢.٢٩٦)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠٥، وبالتالي لا يوجد فروق بين متوسط المجموعات.

وبالتالي ثبتت عدم صحة الفرض الفرعي الثاني والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب عينة الدراسة-على مقياس المهارات الاجتماعية وفقاً للمستوى التعليمي.

الفرض الفرعي الثالث (الفروق في درجات المبحوثين على مقياس المهارات الاجتماعية وفقاً للمستوى الاجتماعي والاقتصادي):

جدول رقم (٣٢) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس الفروق بين متوسطات درجات الشباب-عينة الدراسة - على إجمالي مقياس المهارات الاجتماعية وفقاً للمستوى الاجتماعي والاقتصادي

المستوى الاجتماعي والاقتصادي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	درجات الحرية	مستوى المعنوية
منخفض	٧٨	٢٤٩,١٥	٢٣,١٤١	٦,٦٠٤ (**)	٢ ٤٩٧	٠,٠٠١
متوسط	٣٦٧	٢٤٧,٤٦	٢٣,٩٤١			
مرتفع	٥٥	٢٥٩,٨٥	٢١,٦٢٥			

* دالة عند مستوي ٠.٠٠٥ - ** دالة عند مستوي ٠.٠٠١ - ن = ٥٠٠ - حيث ن عدد أفراد العينة

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

تشير نتائج اختبار (ANOVA) في الجدول السابق على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب عينة الدراسة-على إجمالي مقياس المهارات الاجتماعية وفقاً للمستوى الاجتماعي والاقتصادي، حيث بلغت ف المحسوبة (٦.٦٠٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١، وبالتالي هناك فروق بين متوسط المجموعات.

وبالتالي ثبتت صحة الفرض الفرعي الثالث والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب عينة الدراسة-على مقياس المهارات الاجتماعية وفقاً للمستوى الاجتماعي والاقتصادي.

جدول رقم (٣٣) نتائج اختبار معامل الارتباط "بيرسون" لاختبار العلاقة بين كثافة تعرض المبحوثين لمضامين التنمية البشرية وبين إجمالي درجاتهم على مقياس المهارات الاجتماعية

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
كثافة التعرض	٤,٨٩٢	٠,٨٦٥	٠,٠٩٧ (*)	٠,٠٣٠
مقياس المهارات الاجتماعية	٢٤٩,٠٩	٢٣,٨٤		

* دالة عند مستوى ٠.٠٥ - ** دالة عند مستوى ٠.٠١ - ن = ٥٠٠ - حيث ن عدد أفراد العينة

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

يتضح من الجدول السابق أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين كثافة تعرض الشباب -عينة الدراسة- لمضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي وبين إجمالي درجاتهم على مقياس المهارات الاجتماعية حيث كانت قيمة الارتباط (٠.٠٩٧) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

وبالتالي ثبتت صحة الفرض الرئيسي الثالث والذي ينص على وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين لمضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي ("فيس بوك" - "يوتيوب") وبين درجاتهم على مقياس المهارات الاجتماعية .

النتائج العامة للدراسة:

- أكدت النتائج أن النسبة الأكبر من الشباب -عينة الدراسة الميدانية- يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم ويومي وبمعدل يتراوح من ساعة إلى ثلاث ساعات يوميًا.
- تصدر موقع "فيس بوك" مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخدامًا من الشباب يليه موقع "اليوتيوب" في المركز الثاني ثم جاء موقع التواصل الاجتماعي "إنستجرام" في المرتبة الثالثة من حيث نسبة الاستخدام بين الشباب.

- جاءت اتجاهات الشباب نحو مضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي إيجابية بشكل عام.
- جاءت استجابات الشباب أفراد العينة على إجمالي محاور مقياس المهارات الحياتية مرتفعة؛ حيث عكس المتوسط الحسابي العام لمحاور المقياس العشر مستوى مرتفع من التمتع بالمهارات الحياتية بشكل عام.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين (الذكور-الإناث) في كثافة تعرضهم لمضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الشباب -عينة الدراسة- في كثافة تعرضهم لمضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للمستوى التعليمي (المنخفض-المتوسط-المرتفع) لصالح المستوى التعليمي المتوسط "طالب الجامعي".
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الشباب -عينة الدراسة- في كثافة تعرضهم لمضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للمستوى الاجتماعي والاقتصادي.
- وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين لمضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" و"يوتيوب"، وبين درجاتهم على مقياس المهارات الحياتية.

المراجع:

١. هدينا محمد السيد النحاس: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تفعيل قيم المشاركة التطوعية لدى الشباب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠٢١.
٢. رباب أسامة شاهين: أثر تعرض الشباب المصري لشبكات التواصل الاجتماعي على اتجاهاتهم نحو القضايا القومية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠٢٠.
٣. مديحه ممدوح محمد حسين: دور وسائل التواصل الاجتماعي في تغيير مفهوم ثقافة العمل لدى الشباب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠٢٠.
٤. وفاء محمد ابراهيم الشرقاوي، امانى عبد المقصود عبد الوهاب، شيرين عبد الحفيظ البحيري: استخدام الوسائل التفاعلية بمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية مهارات التفكير الناقد

- ١٩ لدى الشباب الجامعي، جامعة المنوفية، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد ١٩ (يوليو ٢٠١٩) ج ١ /، ٢٠١٩.
٥. ريهان محمد أحمد عمران: استخدامات المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها باكتسابهم بعض مهارات التواصل، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٩.
٦. منال مرسي الدسوقي الشامي، هناء أحمد شوقي شيحة: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي علي تنمية المهارات الاجتماعية لدي الشباب الجامعي، جامعة المنوفية، مجلة كلية الاقتصاد المنزلي، مج. ٢٧. ع. ٣ (٢٠١٧).
7. Gould, Meridith: Expanding the Design: A Focus on Social, Emotional, and Cognitive Learning in Life Skills Education, Paper presented at the annual meeting of the Comparative and International Education Society CIES Annual Meeting, Sheraton Atlanta Downtown, Atlanta, Georgia, 2017.
٨. سارة جمال محمد إبراهيم: استخدامات المراهقين للمواقع الإلكترونية الخاصة بالتنمية البشرية والإشباع المتحققة منها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٦.
9. Marina, vastly: use of social media social media networking sites by young adults, unpublished master's thesis, university of Tampere "school of social science and humanities, May 2012.
10. Dede, Tisone., Judith, Goodell: The interaction between human development and social media: Implications for School-Based Family Counselors, International Journal for School-Based Family Counseling Volume IV, November 2012.
١١. محمد غريب: الاتصال عبر الإنترنت وتأثيره في إكساب المهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعات، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد العاشر، العدد الرابع، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، يوليو/ ديسمبر ٢٠١١م.
١٢. أمال هادف، سليمة سعدي: التفاعلية في الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ دراسة تحليلية لجريدة الشروق أون لاين والخبر أون لاين والنهار أون لاين، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي ISSN 1112-9255، المجلد، العدد ديسمبر ٢٠٢٠، ص ٤٤٣.
١٣. السوشيال ميديا و فن صناعة و تكوين المحتوى، دورة تدريبية متاحة على
١٤. <https://courses.digivizo.com/courses/social-media-marketing-content-management>
١٥. حمدان خضر، خضير عباس: مستويات مصداقية الصحافة في إطار النموذج البنائي للمصداقية، مجلة الباحث الإعلامي-كلية الإعلام – جامعة بغداد، العدد ٣١، يناير ٢٠١٦، ص ١٧٣.
16. [https://academic.microsoft.com/topic/102235558/publication/search?q=Herd%20behavior&qe=And\(Composite\(F.FId%253D102235558\)%252CTy%253D%270%27\)&f=&orderBy=0](https://academic.microsoft.com/topic/102235558/publication/search?q=Herd%20behavior&qe=And(Composite(F.FId%253D102235558)%252CTy%253D%270%27)&f=&orderBy=0)